يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٠٠ ل.إ. • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד

الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٧٨ ، ٢٦ ربيع الثاني ١٣٩٨ ، العدد ٣٤/٩٣ — VOL 93–34 4.4.1978

"يوم الأرض" .. يوم تضامن عالمي مع فلاحي وشعب فلسطين

دمشق – انهى المؤتمر العالمي لنصرة فلاحي وشعب فلسطين اعماله في العاصمة السورية وقرر ان يكون الثلاثين من آذار من كل سنة يوم التضامن العالمي مع فلاحي الشعب العربي الفلسطيني ..

وكان المؤتمر العالمي قد بدأ اعماله في دمشق ، يوم الخميس الماضي ٣٠ آذار ، باشتراك خمسين منظمة عربية وعالمية وبحضور ،عبد الله الاحمر ، الامين العام المساعد لحزب البعث ، نائبا عن الرئيس السوري حافظ الاسد ، وخالدالفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتحول المؤتمر الى تضامن عالمي مع الشعب الفلسطيني عامة وفلاحيه خاصة .

السادات يمهد لاتفاق منفرد مع اسرائيل يجر على المنطقة، بعد احتلال لبنان، كوارث جديدة!

حيفا – لمحرر ((الاتحاد)) السياسي – من المتوقع ان يعود ، غدا الاربعاء ، وزير الحربية الاسرائيلي ، عيزر فايتسمان ، الى القاهرة ليبحث مع الرئيس المصري ، انور السادات ، وزملائه موضوع استئناف المحادثات المصرية – الاسرائيلية الثنائية في اللجنتين المشتركتين : السياسية والعسكرية .

واكد السادات في مقابلة صحفية مع مجلة ((اكتوبر)) ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان حكومته ستواصل المحادثات المباشرة مع المسؤولين الاسرائيليين على الرغم من الصعوبات التي تواجهها ((مبادرته)) .. وقال ان الاتصالات المباشرة بين الطرفين ستستمر الى الابد !!

ولقد ازال السادات الدهشة ، التي شاعت بين بعض المحافل السياسية من جراء استئنافه المباحثات مع عيزر فايتسمان في وقت تكرس القوات الاسرائيلية احتلالها جنوب لبنان وتصر الحكومة الاسرائيلية على رفض الانسحاب من اي جزء من الضفة والقطاع ، فصرح حسب ما ذكرته مجلة ((اكتوبر)) ، بان فايتسمان اكد له ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من جنوب لبنان !! وانه طالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ حرب ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة في الضفة الغربية !!

والواضح من هذا ان تصريحات السادات حول الانسحاب من جنوب لبنان .. واصراره على الانسحاب مع تعديلات طفيفة ، يؤكد ما ذهبت اليه صحيفة ((الثورة)) السورية حين كتبت ان التصريحات العلنية ، ومنها تمسك السادات بالانسحاب وباقامة دولة فلسطينية ليست سوى ذر رماد في عيون الراي العام العربي .. اما المباحثات السرية فامر آخر وتهدف الى تحقيق تسوية انفرادية بين اسرائيل ومصر وذلك لانقاذ النظام الساداتي، وتخفيف الضغوط الداخلية والخارجية التي تواجهها حكومة بيغن.

ويتكهن المراقبون بان المباحثات الحالية التي يجريها فايتسمان تتمحور حول صيغة مبادىء ، تحتمل التاويل، حول التسوية الشاملة ، وتمكن النظام الساداتي من ان يعقد اتفاقه المنفرد مع اسرائيل ، على اعتبار ان الاطراف الاخرى تستطيع ان تسوي قضاياها فيما بعد .

وفي سبيل اشراك الولايات المتحدة في هذه المباحثات تم الاتفاق ، على ما يظهر بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين ، على دعوة مساعد وزير الخارجية الامريكية الفرد اثرتون الى المنطقة ليستانف دبلوماسية المكوك .

فالقضية المطروحة آنيا بالنسبة لحكام اسرائيل والنظام الساداتي هي التظاهر بالحركة والاندفاع نحو التسوية لان الجمود يهدد كلا من النظام الساداتي وحكومة بيغن، اللذين يواجهان ازمة تتباين مظاهرها على السطح ولكنها عميقة في القطرين .

وخلال الايام القليلة الماضية ظهرت النية في عقد اتفاق منفرد بين اسرائيل ومصر في تصريحين ، اطلقهما مسؤولان اسرائيليان .

اما الاول فاطلقه وزير الدولة المقرب من بيغن حايم لاندو ، الذي قال : ((انني على ثقة بان الرئيس السادات سيتبنى مشروع السلام الذي عرضناه عليه . وسيوقع على اتفاق سلام معنا)) (الصحف الاسرائيلية ٣٠-٣-٧٨) .

اما الثاني فاطلقه رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست البروفسور موشه ارنس ، وقال فيه ان احد العوامل التي دفعت الرئيس السادات الى القيام بزيارة اسرائيل كان وعدا سريا قطعه وزير الخارجية، موشه ديان ، لمسؤول عربي في الغرب بان اسرائيل ستعيد سيناء الى السيادة المصرية .

والواقع ان الولايات المتحدة تؤيد هذا الاتجاه بشكل عام . ولكنها لاتزال تسعى الى جر حكام الاردن وفلسطينيين الى المباحثات المصرية – الاسرائيلية

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

ليس بالتحريض الساداتي تتحسن العلاقات السوفييتية – المصرية

حيفا – مكتب ((الاتحاد)) – ابرزت الصحف القاهرية ، امس الاول ، نبأ اجتماع وزير خارجية مصر محمد ابراهيم كامل مع السفير السوفييتي في القاهرة . واعلنت ان الوزير شرح للسفير ((جهود السلام المصرية)) . واعرب عن رغبة حكومته في اعادة العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفييتي الى طبيعتها على اساس الاحترام المتبادل .

وقبل ذلك نشرت ((الجمهورية)) ان الوزير صرح ان مصر حريصة على ان تكون علاقاتها مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي طيبة بشرط تطبيق مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ولاحظ المراقبون ان هذه الخطوة المصرية جاءت في وقت صرح فيه الرئيس انور السادات ، في معرض انتقاده رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن ، ان بيغن بتعنته يفتح الطريق امام عودة الاتحاد السوفييتي الى المنطقة ويسلمه اوراق اللعبة !!

وهذا طبعا ما يعمل السادات على منعه بعد ان نصب نفسه حارسا في المنطقة وافريقيا للحيلولة دون ((تسرب التغلغل السوفييتي)) ! اليهما !!

وعلى هذا الضوء يبدو ان ابراز هذه المقابلة لا تعني بداية اتجاه نحو تحسين العلاقات السوفييتية – المصرية .. ومن المحتمل ان يراها البعض نوعا من الابتزاز من الولايات المتحدة .

نظام سميث العنصري يعتدى على زامبيا

لوساكا – الوكالات – شن نظام سميث العنصري ، اول امس الاحد ، عدوانا جديدا على اراضي زامبيا . وقامت طائراته بقصف القرى الآمنة في منطقة بحيرة ((كاريبا)) الى الجنوب من مدينة ((سيتازونجي)) مما ادى الى سقوط العديد من الجرحى بين المدنيين الآمنين . وقد اثار هذا العدوان استنكار القوى الدمقراطية والتقدمية العالمية ، خصوصا ، وانه جاء بعد ادانته العدوان العنصري السابق الذي تم في الشهر الماضي .

ويعلق المراقبون السياسيون على هذا العدوان الجديد بقولهم ان نظام سميث العنصري عجز عن التصدي الى النضال الذي تشنه الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي في اعماق الاراضي الروديسية وتلحق بمرتزقة النظام العنصري الخسائر الفادحة ، ويريد هذا النظام من شن عدوانه على زامبيا ان يظهر للراى العام ان قوات الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى تعمل من اراضي زامبيا .

هذا واعلنت الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى عن استمرارها في الكفاح المسلح . واكدت ان قواتها شنت عدة غارات على مواقع القوات العنصرية في الاراضي الروديسية والحقت بها العديد من الخسائر .

كلمة الاتحاد

تضامنا مع هذا الاضراب

لا يزال اضراب الصحفيين سارى المفعول ومعه التعتيم الاعلامي الشامل .

لم تشهد البلاد منذ قيام الدولة اضرابا فريدا من هذا النوع .. ولهذا كان لا بد من ان يستثير هذا الاضراب تساؤلات جدية حول دوافعه وملابساته ، بين اوسع الاوساط الشعبية ..

ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء الصحفيين في مختلف فروع الاعلام الصحفية والاذاعية والتلفزيونية يخدمون جهاز الحكم القائم وهم ادواته في عملية الدفاع عن سياسة المحافل الحاكمة والترويج لها .. بل ان اكثرهم يسهمون اسهاما حاسما في عملية غسل دماغ الجماهير وتضليلها ومنعها من رؤية الحقائق الموضوعية وحلول المشاكل الاقتصادية والسياسية الناجمة عنها .

ولهذا ليس من السهل اتهامهم ، كما اتهم عمال اخرون ويتهم مضربون في بعض فروع الانتاج والخدمات ، بتهديد ((امن الدولة)) وحتى خدمة اعدائها .

لقد اضطر الصحفيون الى اللجوء الى الاضراب بعد ان اغلق اصحاب الصحف وهيئات الاعلام السبل في وجوههم . ولم يعد في وسعهم ان يتحملوا اعباء الحياة باجور لا تحفظ لهم عيشة كريمة .

ولا شك في انهم ، بحكم مواقعهم ، اكتشفوا ان حكام هذه البلاد ، الذين يرصدون مليارات الدولارات لمساندة الاحتكارات وتشجيعها ويخلقون افضل الظروف لتكديس الارباح في جيوب اصحاب المصارف والمصانع ، يرفضون في الوقت نفسه زيادة اجورهم ورواتبهم بحيث تعوضهم ، ولو الى حد ، عن تدني مداخيلهم المحدودة بسبب الغلاء المستشرى والتضخم المالى المتعاظم باستمرار .

والواقع انهم لم يكونوا طليعة في هذا الميدان . فقد سبقهم الوف العمال في فروع الانتاج والخدمات الشعبية والحكومية . وسيلحق بهم الوف مؤلفة ما دامت حكومة الحرب والمغامرة تواصل سياستها العدوانية وتقلص الخدمات الاجتماعية والمعونات الضرورية لتجميد اسعار المواد الحيوية .

ولا نعتقد ابدا ان مطالبتهم بزيادة في الاجور تصل الى ٥٠ في المئة مغالاة في التطرف . فحقائق اسعار الحاجات الحيوية في السوق ، وضرورة المحافظة على مستوى معيشتهم التى كانت قائمة قبل ((الانقلاب الاقتصادي)) ، هي التي املت عليهم سلوكهم .

اننا ، وان كنا خارج تنظيمات الصحفيين الذين اعلنوا الاضراب ، فنحن نتضامن معهم كما نتضامن مع جميع المضربين في نضالهم من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية .. ونثق ان المشاركة في هذه الاضرابات تسهم في عملية التوعية . فلا حلول جذرية في الميدان الاقتصادى بدون حلول جذرية في الميدان السياسى .. سيستمر تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية ما لم تتغير السياسة الاسرائيلية الرسمية من سياسة عدوان وحرب ومغامرة ورفض الاعتراف بحقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى ، الى سياسة سلام وتعاون مع الاقطار المجاورة ، سياسة تقوم على احترام حقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

محاكمات جديدة في الضفة المحتلة توزيع نشرة ضد السادات جريمة !

القدس – لمراسلنا الخاص – اعلنت الصحف الاسرائيلية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عن صدور لائحة اتهام ضد عشرين من المواطنين العرب قيل انهم اعضاء في ((الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)) وان اثنين منهم تدربا على السلاح في الاتحاد السوفييتي .

ولكن هذه الصحف لم تستطع اخفاء حقيقة ان هذه الجموعة هي مجموعة سياسية وانها قامت بتوزيع منشور سياسي يندد بزيارة السادات الى اسرائيل ، وهي الزيارة التي ادانها الراي العام العربي والتقدمي لما تستهدف اليه من حلول انفرادية منافية لمصالح السلام العادل والشامل والثابت ولمصالح الحركة الوطنية للشعوب العربية .

وقد قسم المدعي العام في المناطق المحتلة افراد هذه المجموعة الى خمس فئات .

اما الاربع فئات الاولى فاتهم افرادها بعضوية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وحيازة نشرات ضد زيارة السادات او توزيعها ، وتقديم خدمات للتنظيم .

ومن اعضاء هذه الفئات ايمان العمادي وابراهيم ايوب وبلال الشخشير وماهر صدقي اللحام ومحمد صلاح النجار وهلال البسط والكاتب مغيد دويكات واحمد عبد الله دويكات وفخري دويكات وعبد الكريم اللغداوي وفارس عبد الرحيم ابو عيشة وصبري صادق دويكات .

وقد تقرر محاكمتهم في ٣٠ نيسان الحالي .

اما الفئة الخامسة فلم يصدر ضد اعضائها ، حتى الان ، لائحة اتهام . ومن افرادها الكاتب الفلسطيني سامي زيد الكيلاني وسعيد حسين حمدان وشقيقته آمال ومحمد اسماعيل ابو غانم وجمال عمر قنديل وجبر زيدان الجزماوي – استاذ اللغة الانجليزية في ثانوية جنين ، وراضي هاشم زيد .

والسؤال الذي على المحكمة ان تبت فيه هو ما اذا كان توزيع نشرات ضد زيارة السادات اخلالا بالامن ، وما اذا كانت مشاهدة فيلم حربي تعتبر تدربا على السلاح اذا كان الفيلم سوفييتيا ؟ .

اسرائيل تنتج قطعا لطائرات ((ف ١٥))

تل ابيب – صرح دورون سوسليك ان صناعة الطيران الاسرائيلية تقوم الان بانتاج قطع غيار للطائرات المقاتلة الامريكية ((ف١٥)) بقيمة خمسة ملايين دولار .

وكان سوسليك ، وهو المتحدث بلسان هذه الصناعة، يعقب على تصريح المتحدث بلسان البنتاغون (القيادة العسكرية الامريكية) الذي اعترف فيه بان اسرائيل تنتج قطعا لثمانين طائرة مقاتلة من طراز ((ف ١٥)) .

والمعروف ان الادارة الامريكية اقرت صفقة واحدة يتم بموجبها تزويد مصر واسرائيل والسعودية بالطائرات العسكرية الامريكية .

وتشمل هذه الصفقة تزويداسرائيل ب ٢٠ طائرة ((ف١٥)) والسعودية ب٦٠ طائرة من ذات الطراز .

فهل تنتج اسرائيل قطعا للطائرات الامريكية المقرر تزويد السعودية بها ؟

كارتر يستقبل ببرود في القارة الأفريقية

لاغوس – من المتوقع انينهي الرئيس الامريكي ، كارتر ، اليوم الثلاثاء جولة استمرت قرابة اسبوعين وزار خلالها ٤ دول في امريكا الجنوبية وافريقيا هي فنزويلا والبرازيل ونيجيرياوليبريا، حيثاستقبل ببرود متناه . وفي ابيجان في نيجيريا تظاهر المواطنون ضد الزيارة وضد سياسة الحكومة الامريكية في القارة الافريقية .

وكان كارتر قد انهى ، امس الاثنين ، محادثاته مع الزعيم النيجيري الجنرال اوباسنجو والتي دامت يومين . وقد صدر في نهاية هذا الاجتماع بيان امريكي – نيجيري مشترك اضطر فيه الرئيس كارتر الى التعهد بتقديم التأييد للجهود الرامية لتصفية حكم الاقلية العنصري في جنوب القارة الافريقية ، والى التنديد بالتمييز العنصري في روديسيا وناميبيا وجنوب افريقيا . وندد البيان المشترك بالتسوية الانفرادية التي ابرمها رئيس النظام العنصري في روديسيا مع عدد من الاعوان من الافارقة الروديسيين . وقد وصف البيان هذه التسوية بانها غير مقبولة .

ويشير المراقبون الى ان الرئيس الامريكي اضطر الى القبول بهذه الصياغات التي تتناقض وموقف حكومته الحقيقي . اذ سبق ان اعتبرت امريكا التسوية المذكورة في روديسيا خطوة الى الامام .

واعربت نيجيريا في البيان عن

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

الاتحاد البرلماني الدولي يندد بالعدوان الاسرائيلي

برشلونة – الوكالات – ادان اتحاد البرلمانيين الدولي العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وطالب بجلاء القوات الاسرائيلية المعتدية عن الاراضي اللبنانية فورا . ودعا اجتماع الاتحاد الذي شارك فيه ممثلو ٧٥ بلدا ، والذي انهى اعماله هذا الاسبوع ، الى تنفيذ قرار الامم المتحدة القاضي بضمان سلامة وامن وسيادة لبنان .

اثيوبيا تؤيد السير على الطريق الاشتراكى

اديس ابابا – الوكالات – ايد المشاركون في ندوة اديس ابابا ، والذين يمثلون شتى الفئات الاجتماعية في البلاد ، الطريق الاشتراكي لتطور اثيوبيا . كما استنكر ال ٢٢٠٠ مندوبا تدخل الامبريالية والانظمة العربية الرجعية في شؤون اثيوبيا الداخلية .

هذا وقد انهت هذه الندوة اعمالها في اديس ابابا امس الاول الاحد .

غليان في ايران يتهدد نظام الشاه

طهران – شهد عدد من المدن الايرانية الكبيرة سلسلة من المظاهرات الشعبية احتجاجا على اعمال القمع التي تمارسها سلطات الشاه ضد معارضي نظامه من التقدميين ، واحتجاجا على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية . وكانت مدينة قزوين مسرحا لصدامات عنيفة بين رجال الشرطة والمواطنين ، قتل خلالها ثلاثة متظاهرين وجرح كثيرون .

وكانت ايران قد شهدت انتفاضة معادية لنظام الشاه في اذار الماضي . وتشير وكالات الانباء الى ان نظام الشاه يتهدده الغليان الشعبي المتزايد في ايران . وقد اشتد هذا الغليان ، مؤخرا ، نتيجة لاعمال القمع الوحشي التي تقوم بها الشرطة الايرانية ضد معارضي النظام وتعبيرا عن النقمة المتزايدة على الترف والبذخ المسرفين اللذين يميزان حياة الارستقراطية الايرانية ، بينما تعاني اوساط شعبية واسعة من الافقار والضائقة الاقتصادية .

سوريا تتهم اسرائيل بخرق اتفاقية الهدنة

دمشق – اتهمت الحكومة السورية اسرائيل بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار في الجولان وبان وحدة من الجيش الاسرائيلي قامت بزرع الالغام في المنطقة الواقعة على الطريق بين درعا – دمشق والتي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية . ونتيجة لذلك قتل عدد من المواطنين السوريين ، العسكريين والمدنيين ، الذين صعدت سيارتهم على أحد تلك الالغام ، هذا الاسبوع . وحملت الحكومة السورية اسرائيل نتيجة هذا الخرق .

ولكن الحكومة الاسرائيلية ، كالعادة ، نفت ان تكون مسؤولة عن هذا الحادث . وقالت في بيان رسمي لها انها لا تنوي الهجوم على سوريا !!

ومن الجدير بالذكر ان مراقبين سياسيين عديدين سبق واشاروا الى أن أحد الاهداف الرئيسية لغزو اسرائيل لجنوب لبنان كان ولا يزال استفزاز سوريا وجرها الى حرب تحدد اسرائيل موعدها ومكانها .

اسرائيل لا تزال تتلكأ في الانسحاب من جنوب لبنان

بيروت – تل أبيب – تشير كل الدلائل وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين الى ان اسرائيل ما زالت تواصل تلكؤها بالانسحاب من المناطق التى احتلتها في عدوانها الاخير على جنوب لبنان .

فلا تزال القوات الاسرائيلية الغازية توطد مواقعها التي احتلتها في الشهر الماضي وتتخذ كل الاجراءات التى تؤكد نوايا اسرائيل على البقاء في تلك المواقع لامد بعيد . وعلى الرغم من وصول اعداد كبيرة من قوات الطوارىء الدولية الى جنوب لبنان وبدء تمركزها في المناطق الاستراتيجية الحساسة الى الجنوب من نهر الليطاني وعلى بعض الجسور الهامة عليه ، لم تبدأ القوات الاسرائيلية في الانسحاب فعلا كما ينص على ذلك قرار مجلس الامن الداعى الى انسحاب اسرائيل فورا من تلك المناطق .

وكشف ضابط فرنسي يعمل في القوات الدولية المعسكرة قرب مدينة صور النقاب عن ان القوات الاسرائيلية تنشط في الايام الاخيرة في بناء التحصينات الكبيرة لمواجهة كل هجوم قد تتعرض له دباباتها ومدرعاتها . وذكر ان اسرائيل أحضرت المزيد من الآليات العسكرية الى جنوب لبنان .

واتهمت الحركة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية المتحالفة اسرائيل بالنية في البقاء طويلا في لبنان . وحذرت من اخطار مثل هذا الموقف .

وان ما يفضح نوايا حكام اسرائيل قيام افراد من المرتزقة من الانعزاليين بالعرقلة المستمرة لاعمال قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان . فاولئك المرتزقة ما كانوا ليجرؤا على التمادى في استفزازاتهم ضد القوات الدولية لولا تشجيع حكام اسرائيل المباشر والسافر لهم .

هذا وصرح قائد الاركان الاسرائيلية ، الجنرال مردخاى غور ، ان القوات الاسرائيلية ستظل في جنوب لبنان الى ان تتمكن القوات الدولية من انهاء انتشارها وتوزعها على المواقع التى يجب ان تحتلها في تلك المنطقة . واعرب عن اعتقاده بان مثل هذا الامر لن يحدث حتى نهاية نيسان الجارى . ولذلك سيتخلى منصبه للجنرال رفائيل ايتان القائد الجديد للاركان قبل ان يشرف هو شخصيا على عملية الانسحاب . ومن المعروف ان غور سيتخلى عن منصبه في ١٦ الجارى . اى حتى ذلك الحين ستظل القوات الاسرائيلية تحتل جنوب لبنان .

واعترف غور بان الاحتلال العسكرى الاسرائيلى لجنوب لبنان اوجد واقعا جديدا لا يمكن تجاهله . فلقد اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية طرفا مباشرا في كل تسوية قد تتم في جنوب لبنان . وان من يتجاهل هذه الحقيقة انما يخدع نفسه .

وقد عقب المراقبون السياسيون على اعترافغورهذا فاكدوانه يشكل اعترافا بالهزيمة السياسية التى قد تسفر عن هذه الغزوة العدوانية .

فحكام اسرائيل استهدفوا تصفية المنظمة جسديا وعسكريا وسياسيا . لكنهم يعترفون الان بان المنظمة اصبحت طرفا فعليا لا يمكن تجاهله عند كل تسوية .

ويتضح من نشاط المسؤولين الاسرائيليين وممارساتهم في جنوب لبنان ان اسرائيل تركز حاليا على تحقيق هدفين اولين ، هما : اقامة

– البقية على ص ٦ ع ١ –

المنظمة تؤكد تعاونها مع القوات الدولية

بيروت – جاء من العاصمة اللبنانية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، اكد مجددا عزم المنظمة على مساعدة القوات الدولية في انجاز مهمتها الرئيسية الحالية في جنوب لبنان والتى تقوم على ضرورة انسحاب اسرائيل العاجل من المناطق التى تحتلها من لبنان .

واكدت المصادر اللبنانية المطلعة ان المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين عاكفون الان على دراسة كيفية تعجيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واعادة الهدوء والاستقرار اليه وفرض السيادة اللبنانية الشرعية عليه .

عرفات يطالب بالعودة الى البيان السوفييتي – الأمريكي المشترك

بيروت – انتقد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شركة ((اى. بى. سى)) الامريكية ، الرئيس الامريكى كارتر لتراجعه عن دعوته الى اقامة وطن قومى فلسطيني وعن البيان السوفييتي – الامريكى المشترك بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وكان هذا البيان المشترك قد صدر ، في تشرين الاول عام ١٩٧٧ ، ونص على الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطيني وأيدته المنظمة ودعت الى ان يكون اساس مؤتمر جنيف لتسوية القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط .

وأبدى عرفات استغرابه من الدعوة لربط الوطن الفلسطيني بالاردن. وقال ان الشعب الفلسطيني وحده يقرر بنفسه ويحدد نوع العلاقة مع الاردن .

واضاف عرفات لا تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم بدور بارز في تسوية الازمة ما دامت تقف موقف الانحياز الى اسرائيل .

وفي مقابلة سابقة مع ((يونيتد برس)) دعا عرفات الى الالتزام بالبيان على اعتبار انالدولتين الكبرينصافتاه بالاتفاق وايدته الدول العربية ومنظمة التحرير .

اضراب الصحفيين يعزل اسرائيل عن العالم

الحكومة تدعم أصحاب الصحف في رفض مطالب الصحفيين

تل ابيب – لمراسلنا – احتجبت الصحف اليومية الاسرائيلية وعددها ٢٠ صحيفة عن الصدور وتوقف البث الاذاعي والتلفزيوني منذ أول أمس الاحد نتيجة لاضراب اكثر من ألفي صحفي . وقد لجأ الصحفيون الى الاضراب بعد ان رفض اصحابالصحف وادارة الاذاعة دفع زيادة جديدة في أجور الصحفيين (بنسبة ٥٠٪) . وقد طالب الصحفيون بهذه الزيادة تعويضا عن ارتفاع الاسعار الفاحش وانخفاض قيمة الاجور الحقيقية في البلاد . وقد باتت البلاد في عزلة اعلامية طول مدة الاضراب.. وباستثناء نشرة الاخبار الاذاعية المقتضبة (من اذاعة ((جيش الدفاع الاسرائيلي))) لم يستمع الجمهور او يقرأ عن اية أخبار أخرى .

هذا وكان الصحفيون قد حذروا منذ حوالي الشهر من مغبة التعنت في رفض مطالبهم . واعلنوا قبل أسبوعين عن نزاع عمل وهددوا بالاضراب . ولكن اصحاب الصحف ، بتشجيع من الحكومة، تجاهلوا تحذيراتالصحفيين ومطالبهم وواصلوا تعنتهم في مواقفهم بحجة انهم ليسوا قادرين (!) على دفع زيادة في الاجور تتفق مع غلاء المعيشة المستشري في البلاد .

(اقرأ الافتتاحية) .

الخلافات الأمريكية الاسرائيلية مهزلة مزيفة

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – علقت صحيفة ((برافدا)) السوفييتية في عرضها الاسبوعي للاحداث العالمية ، اول أمس الاحد ، على ازمة الشرق الاوسط . وتطرقت الى الانباء التي تنشرها الصحف الامريكية حول ما يسمى بالخلافات الامريكية – الاسرائيلية في اعقاب زيارة بيغن الى واشنطن . فقالت ((انذوي المنطق السليم يرون في هذه الضجة مجرد قنابل دخان تثيرها الاوساط الحاكمة الامريكية لاخفاء تأييدها التام لحكام اسرائيل ، الذين يشكلون رأس جسر للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ، والذين هم المدافعون عن مصالح واشنطن في المنطقة . ولهذا تدفع الولايات المتحدة لهم بسخاء لقاء خدماتهم . وقد انتقلت مليارات الدولارات في السنوات الاخيرة من جيوب دافعي الضرائب الامريكيين الى اسرائيل على شكل تسهيلات وعتاد باهظ التكاليف .

واضافت الصحيفة : تفيد الانباء ان مناحم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، قدم بعد زيارته الاخيرة الى واشنطن ما يسمى باقتراحات سلمية الى الرئيس المصري انور السادات. ودعاه لاستئناف المباحثات الانفرادية . ومن المعروفان هذه الاقتراحات هي التفسير التعسفيلقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ . ويعني هذا التفسير الاستمرار في احتلال الاراضي العربية والاحتفاظ بالمستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة الاخرى . ولم تر واشنطن ضرورة تأييد هذا الامر بصورة سافرة ، كما انها لم تستنكر العدوان الاسرائيلي على لبنان .

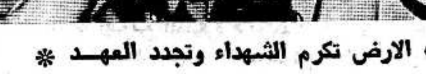
وليس صدفة ان تقول احدى الصحف اللبنانية ،في هذه الايام بالذات ، ان عدم قيام الولايات المتحدةبوقف ارسال الاسلحة والعتاد الى اسرائيل يصبح بمثابة التأييد لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية . وشهية المعتدي الاسرائيلي تزداد بقدر مواز للنكوص عنفرض العقوبات عليه .

وتفيد الانباء ان حكام اسرائيل يسعون لانشاء دولة فاصلة في الجنوب بين لبنان واسرائيل لامتصاص الصدمات .وهم مستمرون فيتنفيذ مثل هذه الخطط للقضاء على الفلسطينيين بايدي القوى اليمينية الانعزالية التي تهاجم قواتها الان ، وبتأييد من اسرائيل ، قوات الامم المتحدة على الرغم من اعلان الهدنة ، وعلى الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية ايدت هذا الموقف .

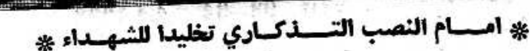
واضافت صحيفة ((برافدا)) تقول : وهكذا تنوي اسرائيل مواصلة ترسيخ مواقعها في الجنوب اللبناني . والواضح ان كل ذلك يجري ليس بدون معرفة الولايات المتحدة الامريكية التي تسعى الى الاستفادة من سياسة انور السادات الاستسلامية ، لاقرار ((السلام الامريكي)) في الشرق الاوسط ، هذا ((السلام)) الذي يتفق واهداف الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

وانهت ((برافدا)) تعليقها قائلة : ويبدو في ظل هذه الظروف أن ما يسمى بالخلافات الامريكية – الاسرائيلية ليس الا مهزلة مزيفة .

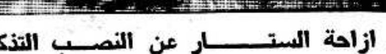


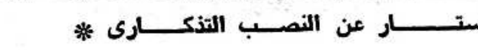


* جماهير شعب الارض تكرم الشهداء وتجدد العهــد *

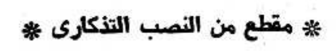


* امــام النصب التــذكــاري تخليدا للشهــداء *





* ازاحة الستـــار عن النصــب التذكـــارى *



* مقطع من النصب التذكارى *

ماذا وراء تجميد مجلس عمال النــاصرة ؟

بقلم : سليم القاسم

تفرض انظمة الهستدروت الخاصة بمجالس العمـــال ، أن يدعى كل مجلس الى عقد جلسته الاولى ، خلال خمسة واربعين يوما بعد اعلان نتائج الانتخابات . وبعد ذلك عقد جلساته الدورية مرة كل شهر ونصف الشهر . ولكن مجلس عمال الناصرة ، هو الوحيد بين مجالس العمال في اسرائيل ، الذي لم يعقد اية جلسة ، منذ انتخابه في شهر حزيران من السنة الماضية . فماذا وراء هذا الامر ؟ ولمصلحة من تجري عرقلة هــذا المجلس ؟

لقد طلبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مرارا عديدة ، أن يعقد هذا المجلس جلساته بانتظام ، لكي يقوم بواجبه في خدمة العمال ومعالجة قضاياهم . ولما لم يستجب اعوان التجمع من اعضائه لهــــذا الطلب ، توجهت الى قسم التنظيم ومجالس العمال في لجنة الهستدروت التنفيذية والى لجنة المراقبة المركزية . وتقدمت باستجواب الى السكرتير العام للهستدروت ، مطالبة بتدخل هيئات الهستدروت العليا ، لوضع حد للاستهتار بهذا المجلس ، وتلقت وعودا متكررة بان يدعى الى عقـــد جلساته في وقت قريب ، الا ان هذا الامر لم يتحقق وذهبت هذه الوعود هباء ، وكانها لم تصدر عن قادة مسؤولين في الهستدروت .

ويرجع سبب تجميد هذا المجلس ، الى متاجرة اتباع حزبي العمل والمبام بعضويتهم فيه ، للحصول على منافع خاصة ، وفي سبيل ذلك لا يقيمون أي وزن لمصالح العمال الذين انتخبوه ، وهم اصحـــاب الحق الاول فيه .

قبل الانتخابات استجدى هؤلاء العمـــال ان يمنحوهم اصواتهم ، واطلقوا الوعود بالعمل على تنشيط المجلس وتحسين خدماته ، ولكن مـــا ان حصلوا على اكثرية مقاعده ، حتى راحـــوا يتنافسون على الوظائف والمراكز فيه ، بدلا من ان يتنافسوا على رفع مستوى كفاحه للدفاع عن حقوق جمهور العاملين في المدينة ، وفي غمرة خلافاتهم المصلحيـــة ، لم يتورعوا عن شل نشاطه وتجميده ، ويحاول كل فريق ان يلقي تبعة هذا الشلل على الفريق الآخر . افلا يشعر هؤلاء بان تجميد مجلس عمـــال الناصرة وشل قدرته جريمة بحق العمال العرب في هـــذه البلاد ، لن يغفروها لهم ؟

انهم يتصرفون وكان هذا المجلس ملك خاص ، يختلفون على حصة كل واحد منهم فيه ، وكان العمال لم ينتخبوهم الا لتوفير وظيفة أو مركز لهذا او ذاك من عملاء حزب العمل واتباع مبام ، الذين لا يرون في المسؤولية النقابية عملا نضاليا لتنظيم كفاح العمال في سبيل حقوقهم ، بل وظيفة مكتبية للارتزاق .

ليس ثمة شك بانه لولا مباركة قيادة التجمع العليا ، ما كان هؤلاء ليتجرأوا على التمادي في استخفافهم بمصلحة العمال الحقيقية ، هذه القيادة التي تدفعهم الى تخريب تنظيمهم النقابي ، لكي تبرر استمرارها في سياسة التمييز القومي التي مارستها ضد العمال العرب كل الوقت .

ان عمال الناصرة مع بقية عمال اسرائيل ، يقاسون من سياسة حكومة كبار المتمولين وقوى اليمين المتطرف الليكودية ، المعاديـــة للسلام وللدمقراطية ولحقوق العاملين ، يضاف الى ذلك معاناتهم من سياســـة التمييز القومي ضدهم في شتى مجالات الحيـــاة ، وحتى في الخدمـــات الهستدروتيـــة .

وهم بما لهم من تقاليد نقابية ثورية عريقة ، يتطلعون الى مجلسهـــم العمالي ، ليعبر عن ارادتهم خصوصا في هذه الايام ، التي يشتد فيهـــا كفاح العاملين في مختلف قطاعات العمل ، لصد هجوم الحكومة وارباب المال والاعمال على مستوى معيشتهم وعلى حقوقهم النقابية ، ومن اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

انهم يريدون من هذا المجلس ان ينظم نضالهم وان يقف على رأس هذا النضال ، ضد تفاقم الغلاء وتخفيض قيمة الاجور الحقيقية وخطـــر تفشي البطالة ، وضد النواقص الجدية في خدمات صندوق المرضى ، ومن اجل تحقيق المساواة التامة لهم في جميع الخدمات الهستدروتية ، ومقاومة كل تمييز ضدهم ايا كان مصدره .

ان مصلحة عمال الناصرة هي في ان يكون مجلس العمال قادرا على القيام بهذه الواجبات التي انتخبوه من اجلها ، فليقلع التجمعيون مـــن أعضائه عن الركض وراء مصالحهم الانانية ، عليهـــم ان يحترمـــوا ارادة العمال ، ويمدوا ايديهم للتعاون مع أعضاء كتلة الجبهـــة الدمقراطيــــة للسلام والمساواة لاخراج المجلس من جموده وتنشيطه ، لمصلحة عمـــال الناصرة كافة .

ثلاثــة أشهـــر من عمل اتحــاد الطلاب العــرب في دورتـــــه الحاليــــة

المسؤوليات الجسام وأهمية الــوحدة

حيفا — خاص بـــ « الاتحـــاد » — أصدر اتحاد الطـــلاب العـــرب في البلاد ، بعد مضى ما يقارب ثلاثـــة أشهر على انتخابه ، بيانا الى الطلاب العرب بقصد اطلاعهم على مواقفـــه وظروف عمله .

استعرض البيـــان النشاطـــــات المختلفة التى قام بها الاتحاد ، رغـــم قصـــر الفتـــرة ، مؤكـــدا على اهميـــة المهــــام التـــى وضعها نصب أعينه منذ جلساتـــه الاولى ، في تمثيل الطلاب الجامعييـــن العرب وتبنى قضاياهم والدفاع عـــن حقوقهم والانخراط في مجرى الكفـــاح الشعبى العام في البلاد ، ومن هذه النشاطات :

* العمل مع الثانويين العـــرب وتقديم المساعدة والشرح لهم حـــول التسجيل للجامعات .
* تفعيل « صندوق القــــروض والهبات للطلاب العرب » حيث لا تزال اللجنة الموقتة التى سجل الصندوق على اسمها رسميا (وهم أعضـــاء سابقون في لجنة القدس) تماطل في دعوة مجلس الامناء الذى أقره الاتحاد قبل سنتين ، وذلك عن طريق الضغط على اللجنة لارغامها على تفعيـــل الصندوق بجميع الطرق الممكنة .
* التضامن مع طلاب الطيبـــــة واهاليها .
* عقد اجتماع قطرى عـــربى — يهودى لتصعيد حملة الاحتجاج عـــلى سياسة الحرب وقضايا المس بالحريات الدمقراطية والاخطار المحدقـــــة بالتعليم العالى .
* المساهمة في مهرجان احيــــاء الذكرى السنوية الاولى لاستشهـــاد الزعيم الوطنى اللبنانى كمال جنبلاط .
* التحضير لحفلة فلسطينية كبرى في أوائل شهر أيار القادم .
* اعداد مذكرة حول « مشاكـــل الطلاب العرب في الجامعات وأوضاع المدارس الثانويـــة العربيـــة » ، لارسالها الى المؤسســات المختصـــة واطلاع الرأى العام المحلى والعالمى .
* المساهمة في معركة الارض ، كجزء من لجنة الدفاع عن الاراضى .
* المظاهرة أمام الكنيست احتجاجا على الغزوة الاسرائيلية لجنـــوب لبنان .

هذه الاعمال جميعها أداها الاتحاد على أتم وجه متجنبا الاخطـــاء التى واجهها خلال فترة عمله السابقـــة وقاطعا الطريق أمام تكرار محـــاولة اغراقه في نقاشات جانبية بيزنطيـــة تكون نتائجها شل عمل الاتحاد وســـط زحمة من القضايا التى تواجه الطلاب العرب .

وأكد البيان رفض اتحاد الطـــلاب العرب تهديد رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس ، في حينه ، « بشل أعمال الاتحاد » واستنكاره لبعض التماديات على الاتحاد وعلى ارادة الطلاب التى تصدر عن ممثلى طلاب كقول أحدهـــم في اجتماع شعبى « ما يسمى باتحـــاد الطلاب العرب » .

وانتهى البيان الى القول : « لقد حاول البعض في السنة الماضية شل أعمال الاتحاد بمقاطعة اجتماعاتـــه لكن الاتحاد مضى يمثل الطلاب ويثيـــر قضاياهم .

وهدد من هدد في هذه السنـــــة « بشل أعمال الاتحاد » الا ان الاتحاد يمضى قدما في تمثيل ارادة الطـــلاب العرب واعلاء صوتهم في كل قضية على أحسن وجه .

ونحن نؤكد ان كل محاولـــة للمس بالاتحاد وشرعيته هى مس بـــارادة الطلاب العرب ومس بشرعية اللجان أنفسها . ولن تخدم قضايا الطـــلاب العرب ومصالحهم ، بل تخدم أعداء الاتحاد ، أعداء طلابنا ، وأعـــداء القائمين بهذه المحاولات أنفسهم .

لقد أعلمنا في الماضى أولئك الذين عزلوا أنفسهم عن الاتحاد ان مكانهم محفوظ فيه ، ونحن ندعوهم اليـــوم مجددا أمام الطلاب لحضور اجتماعات الاتحاد ليعبروا بحضورهم واجـــراء نقاشهم في الاتحاد عن وحدة الطـــلاب العرب وعن حسن نواياهم » .

رأى ناجـــين مـــن مجـــزرة البـــــاص في تقريـــر البوليــــــس

لا أحد يقول ان في زيته عكرا . وهكذا جاء تقرير لجنة التحقيـــق البوليسية في رد قوات الامن على عملية طريق الساحـــل في ١١—٣ ليقول ان قوات الامن كانت على مستوى المسؤولية وان تصرف الشرطة كـــان ملائما .

فلنسمع رأى أحد الناجين مع امرأته وولديه باعجوبة مـــن المـــوت في ذلك الحادث المحزن . كما جاء في « يديعوت أحرونوت » من يوم الخميس ٣٠—٣ . الناجى هو يتسحق بركات من شركة «ايجد» في حيفا . قـــال : «عندما قرأت تقرير الشرطة عن كارثة الباص لم أعرف أأضحك أم أبكى». وأضاف حانقا : ماذا يظنون حضرتهم ، ولماذا يبلبلون أدمغتنا حين يقولون ان الحق كان مع الشرطة عندما أطلقوا النار على عجلات البـــاص . لنفرض انهم أطلقوا النار على العجلات . فكم يحتاج ذلك من الطلقـــات والوقت ؟ ولكنى أقول ان الذين أطلقوا النار لم يكونوا يفرقون بـــين العجلات ونوافذ الباص ! واذا حدثت حادثة أخرى فسيطلقون النار على النوافذ ويدعون أنهم أطلقوا على العجلات فقط . وأنا أتســـاءل لمـــاذا أطلقوا النار طيلة سبع دقائق دون توقف ؟

« لقد عشت تلك اللحظات . ورأيت كيف ان المسلحين المشدوهـــين أرغموا سائق الباص على النزول مع علم أبيض وورقة بشروطهـــم . وكان واضحا انهم يريدون مخرجا بالمفاوضة . وحسبت ان النار ستتوقف عندها وتبدأ المفاوضات . ولكن النار لم تتوقف . وعندما هربنا مـــــن النوافذ كنا خائفين من ان نصاب برصاص جماعتنا » .

وتساءلت زوجة بركات واسمها نوريت عن المبرر الذى كان لدى الشرطة في اطلاق النار في حين كان معظم الفدائيين مذعورين ورافعين أيديهم فوق رؤوسهم .

وعاد بركات ليقول بمرارة : « يقول أطلقوا على العجلات . أيـــة عجلات والباص واقف واحدى العجلات تفجرت قبل المكان بكيلومتر ! » ونفى بشدة الزعم انه لم يكن واضحا ما يجرى داخل الباص . وقـــال ان الواضح هو انه دبت الفوضى في صفوف الشرطـــة . وحتى لو أطلقـــت النار عليهم كان يتوجب عليهم أن يستتروا ويردوا من حين الى آخـــر وينظروا ما يجرى . لقد خرج السائق مع الباص ولوح بالورقة ولكن أحدا لم يهتم به » .

ومعروف ان هذا السائق فقد حياته في ذلك الحادث .

وأقوال شاهد العيان هذا تثبت ان جميع الذين فقدوا أرواحهم في الباص لم يموتوا برصاص الفدائيين بل برصاص جماعتهم . وانه كـــان يمكن انقاذ حياة الكثيرين لولا الفكرة المسبقة التى تحكم عقول رجال الامن وهى انه لا مفاوضات مع الفلسطينيين الا في ميدان المعركة حتى لو أدت المعركة الى موت يهود كثيرين وبرصاص رجال الامن اليهود انفسهم .

نشاط ثقـــافى

المثلث — لمراسلنا — عقدت حركـــة الشبيبة الشيوعية في المثلث دورتـــين لا تثقيف اشتملتا على محاضـــرات في « الاقتصاد السياسي » . وشـــارك فيهما رفاق من مختلف فروع الشبيبة الشيوعية في المنطقة .

كانت واحدة في ام الفحم حيث قدم المحاضرات الرفيـــق مريد فريـــد ، والثانية في الطيبة حيث قدم المحاضرات الرفاق غازي شبيطة ويونس جبـــالي وتميم منصور .

وتسلم المشتركون شهادات تقدير .

يـــوم الطـــالب في مدرسة المطـــران

النـــاصرة — لمراسلنـــا — يـــوم الخميس ٢٣—٣—١٩٧٨ كـــان يـــوم الطـــالب في مدرســـة المطران في الناصرة ، كالعادة في مثل هذا اليوم تســـلم ادارة المدرسة لمجلس الطلاب ليـــوم واحـــد ويقوم الطلاب بالادارة والتدريس بدلا عن المعلمين .

كذلك نظم مجلس الطلاب برنامجا فنيا وثقافيا حافلا بالنشاطات الطلابية ووزعت جوائز مختلفة .

حرق خيمة ابن النقـــب محمد الرياتى

القدس — لمراسلنا البرلمانـــــى — تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الداخلية والشرطة سالـــه فيه اذا قامت دوائر الشرطــــــة بالتحقيق في حادث حرق خيمة المواطن العربى ، ابن النقب محمـــد الرياتى واذا اعتقلت احدا من المتهمين .

وكان عدد من سكان مستوطنـــــة « بتحا » القريبة من تجمع عـــــرب النقب داهموا المنطقة في ليلـــــة ١٩ — ٢٠ آذار ١٩٧٨ واشعلوا النار بالخيمة التي يسكنها محمد الرياتـــي مع افراد عائلته البالغ عددهـــم ٢٠ شخصا بحجة انه « احتل » ارض المستوطنة .

هذا مع العلم ان الريـــاتى يقيم في هذه المنطقة منذ عام ١٩٥٧ حســـب اتفاق مع دائرة اراضى اسرائيل .

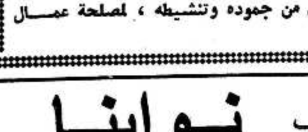
مشـــروع كهـــانا

في ١٩٧٨/٣/٢١ عقد الرابـــــى العنصرى مئير كهانا ، رئيس عصابة « الدفاع اليهودية » مؤتمرا صحفيا في تل ابيب اعلن فيها عن مخططـــه المعروف لاجبار المواطنين العرب على الهجرة من وطنهم الى خارج اسرائيل. وقال كهانا في المؤتمر : « في المرحلة الاولى يستطيع كل من يرغب بالهجرة ان يتقدم بطلب . واعتقد ان ١٠٠.. الف شخص مستعدون لذلك . اما الباقى فقد يكون من الضرورى اجبارهم علـــى الهجرة .. »

حول هذا الموضوع تقدم النائـــب توفيق طوبى باستجواب الى وزيـــر الداخلية والشرطة يساله فيه : الا ترى تصريحات كهانا بمثابة دعـــــوة واضحة لخلق التوتر والصدام بـــين السكان . أولا ترى ان تصريحاتـــه تعنى الدعوة الصريحة لاستخـــــدام القوة تجاه الجماهير العربية فـــــى اسرائيل .. اولا ترى ان تصريحاتـــه خرقا واضحا للقانون يستدعى تقديمه الى المحاكمة .

نـــوابنـــا يستجوبون الـــوزراء





في الكنيست

الهجوم البوليسى على مظاهرة البحارة

في ٧٨/٣/٢٧ قامت قوات كبيـــرة من البوليس وحرس الحدود بالاعتـــداء على مظاهرة البحارة وضباط البحرية في حيفا فجرحت واعتقلت عددا كبيرا منهم وجرحت عددا من المارة . وقـــد قاد عملية الهجوم الضابط تورجمان ، المشهور بماضيه العدوانى علـــــى المواطنين العرب واليهود منذ فتـــرة طويلة . وقد تقدم النائب شارلـــــى بيطون باستجواب الى وزير الداخلية والشرطة ساله فيه اذا كان يعرف ان تورجمان هذا هو الذى قمع مظاهرات الفهود السود في العامين ٧١ و ١٩٧٢ ومظاهرة العائلات الثكلى في عام ١٩٧٣ والتى نقل في اعقابها من منصبه الى قسم حركة السير في شرطة حيفا . وسأل بيطون : هل يعرف سيـــادة الوزير ان هناك عشرات بل مئـــات الشكاوى ضد هذا الضابط . ومـــا الذى سيفعله الوزير لوضع حـــــد لتصرفات تورجمان ومن فوقه .

٤٠٠٠ ولد متخلف يعانون الاهمال المزرى

القـــدس — لمراسلنا البرلمـــاني — كشفت لجنة الكنيست الخاصـــة ، التي بحثت وضع الطلاب المتخلفين ، ان هناك ٤٠٠٠ متخلف موجودون فـــي المؤسسات الخاصة لا يتلقـــون العلاج الطبي المتواصل نتيجة لعدم وجـــود اطباء . وان هؤلاء المتخلفين يتلقون الفحص الطبي مرة واحدة في العام . .

وقد كشف البحث في مؤسســـــة « شكما » ، بالقرب من كفار ســـابا ، انه من بين ٩٠.. طفل متخلف قادر على الدراسة في المدرسة، يدرس بينهم فقط ٤٠.. لعدم وجود معلمين او مساعدين . كما ان هذه المؤسسة تفتقر الى طبيب يقوم بفحص النزلاء بشكل متواصـــل اضف الى ذلك ان لامراقـــب ليلـــي في المؤسســة . كما ان العاملين في هـــذه المؤسسة يتاخرون عن ساعات الدوام .

أطبـــاء مدمنون على المخـــدرات

تقدم النائب شارلى بيطـــــون باستجواب الى وزير الصحة سالـــه فيه عما ينوى فعله بشأن ٢١ طبيبـــا اسرائيليا معروفين بادمانهم علــــى المخدرات . واستفسر بيطون : الا يعتقد الوزير ان من الضرورى سحب رخص هؤلاء الاطباء ..

قروض الحكومة الى اربـــاب المـــال

ذكر مراسل « يديعوت احرونوت » (١٩٧٨/٣/٢٩) ان الحكومة منحت شركة المصانع الكيماوية قرضا بمبلـــغ ١٥٠ مليون ليرة غير مرتبط بجـــدول غلاء المعيشة ويسدد بعد ١٢ عامـــا بفائدة لا تتجاوز ١٢٪ .

حول هذا الموضوع تقدم النائـــب شارلى بيطون باستجواب الـــى وزير المالية سأله فيه عن صحة الخبر . وعن سبب تقديم القرض بهذه النسبة المنخفضة وليس بنسبـــــــة ٢١٪ كالعادة ...

مستوطنات جديـــدة في سينـــاء !!

تقدم النائب شارلى بيطـــــون باستجواب الى وزير الزراعة سالـــه فيه عن صحة الخبر الذى نشر فـــى صحيفة « دافار » (١٩٧٨/٣/٢٧) وكشف فيه عن نية وزارة الزراعـــة اقامة ست استحكامات جديدة في سيناء تكون كل منها نواة لمستوطنة جديدة . وتساءل بيطون : من المسؤول عـــن هذا المشروع واية وزارة ستموله ؟ اين ستقام هذه الاستحكامـــات ؟ الا يرى الوزير ان اقامـــة الاستحكامات تتناقض مع اعلان الحكومة بانهـــــا لن تقيم المزيد من المستوطنات فـــى المناطق المحتلة ؟ !

أى جديـــد في هـــذا « الجديـــــد » ؟

قراءة « الجديد » ضرورة سياسية وثقافية واجتماعية من الدرجـــة الاولى لان « الجديد » هى بلا شك قلعتنا الثقافية في وجه سياسة التجهيل والابادة الفكرية والروحية ..

وفي العدد الثالث من هذا العام نقرأ :

* الانسان . الارض الوطن : مقالة افتتاحية تطرح « الجديد » فيها رأيها حول الذكرى الثانية ليوم الارض المجيد الذى دخل تاريخنا واصبح من ايام العرب مثل يوم القادسية ويوم اليرموك وغيرها من ايام الكفاح ضد قوى الظلم والاستبداد .

* كيف تتلاعب الصهيونية بالحقائق وتشوه التطور : دراسة تاريخيـــة للدكتور اميل توما ، تشكل ردا على تخرصات الدعاة الصهاينة حول وضع فلسطين قبل الغزو الصهيونى .. ومثل سائر مقالات ودراسات الدكتور توما يجد القارىء في هذه الدراسة مناعة ضد كل عمليات التزوير والتضليل

الجديد

التى كدستها ابواق الدعاية الصهيونية على تاريخ بلادنا .

* بمناسبة مرور ١١٠ سنوات على ميلاد الكاتـــب الانسانى العظيـــم مكسيم غوركى يكتب عفيف سالم مقالا شيقا عن جانب هام من حياة طليعة الواقعية الاشتراكية .

* وفي هذا العدد من « الجديد » ريبورتاج مثير حول حقيقة ما جــــرى في مصر في يومى ١٨ و ١٩ يناير من العام الماضى ، ويذهل القارىء امام الوضع الذى حاولت اجهزة الدعاية الرسمية في مصر طمسه وتشويهـــه احداثـــه .

* وتواصل الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان رواية مذكراتها الجميلــــة والعميقة والتى حققت « الجديد » مكسبا ثقافيا هاما بنشرها متسلسلـــة وهيأت لنشرها في كتاب قادم .

* وفي هذا العدد دفعة جديدة من اعمال الشاعر والكاتب الالمانـــى العظيم برتولد بريشت ترجمها لنا المخرج المسرحى رياض مصاروة الـــذى اتم دراسته المسرحية في جمهورية المانيا الدمقراطية .

* لقد اثارت الرسائل المتبادلة بين الكاتبين اميل حبيبى وسحر خليفـــة اهتماما واسعا وفي هذا العدد تعليق من الكاتب عادل الراوى (الضفـــة المحتلة) على هذه الرسائل .

* وهناك ايضا دراسة هامة من الدكتور الناقد حسين مروة حـــول مشكلة المضمون في الادب المعاصر وهى دراسة ضرورية من اجل تحســـين مستوى حركة النقد عندنا ، باعتبارها نموذجا موفقا للنقد العلمى الرصين .

* وفي هذا العدد نقرأ مراجعتين لعملين أدبيين محليين . الاول حـــول ديوان « دمى يطاردكم » للشاعر سميح صباغ ، كتبها الشاعر نايف سليم .. والثانية كتبها الشاعر حسين مهنا حول ديوان « عاشق الارض والمطر » للشاعر فاضل جمال على .

* ولقصة « كيف يسرقنا القمر » التى كتبها محمد كمال جبر ، طعـــم فلسطيني خاص ، اذا جاز التعبير ، فهى مبنية على المخزون الفولكلورى ومشحونة بموقف نضالى واع .

* وفي هذا العدد اعمال شعرية جديدة للشعراء المعروفين على الخليلى ويانيس ريتسوس وعز الدين المناصرة والى جانبها تقدم الجديد تجربـــة شعرية شابة من ملحم خطيب .

ليس هذا كل شىء .. فهناك دائما جديد في « الجديد » ..

الحـــزب الشيـــوعى الاســـرائيلى

منطقة الناصرة — دائرة العمل بين المثقفـــين

يعقد الاكتيف المنطقى للعمل بين المثقفين يوم السبـــت ٨—٤—٧٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في « بيت الصداقة » في الناصرة

نقاط البحث :

* قضايا تنظيمية .
* محاضرة حول : الماركسية والقضية القومية — يقدمها الرفيـــق الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسى ورئيس تحرير «الاتحاد».

نـــادى « بيت الصداقـــة » — النـــاصـــرة

(برامــــــج)

* الجمعة ٧—٤—٧٨ الساعة ٧.٠٠ مســـاء — فيلم كوميدى بطولـــة جـــاك ليمون .

اليوبيل الفضي لفرع الحزب الشيوعي في عرابة

• بقلم : عمر السعدي •

(الحلقة الثانيــة والاخيرة)

جاءت النتيجة التي توخاها الحكم العسكرى عكسية . ليس انه لم ينجح فى تحطيم فرع الحزب الشيوعى وحسب ولكن الموجة الكفاحية انتقلت الى سخنين ودير حنا المجاورتين . وافل نجم الشاويش ابراهام الذى اشتهر بلقب « شاويش سخنين » ولم يعد الضابط المكنى « ابو خضر » يثير الفزع فى قلوب الناس ، وهو الذى اشتهر بمقولة « ان العرب لا يخضعون الا للقمع » ! يقولها بلهجة بدوية ..

وفى عام ١٩٥٤ تفتقت أذهان سلطات القمع عن خطة خبيثة . وهى تكليف كل مختار او زعيم عائلة ، اذا أراد الاحتفاظ بزعامته وخطوته لدى الحكومة والحكام العسكريين ، بضرب الشيوعيين فى عائلته وتصفيتهم اى منعهم من العمل . وعقد اجتماع لوجهاء القرية بهذا الصدد . وقال احد المخاتير ان « لديه امرا من الحاكم العسكري يقضي بالسماح بضرب الشيوعيين وقتلهم » . ولكن احد العقلاء قال نريد امرا خطيا لا كلاميا . وحذر من العواقب . فانكشفت المؤامرة وانفض الاجتماع دون نتيجة .

هناك قصص كثيرة عن الملاحقة وأساليب الاضطهاد . ومنها ان البوليس لم يتورع عن تفتيش بيت احد الرفاق ليلة عرسه بحجة التفتيش عن مهربات . واتضح ان القصد كان مجرد ازعاج سافل .

وبلغت تصرفات الشرطة حدا من الوقاحة اصبحوا معها يصادرون أمتعة العروس اذا كان العريس شيوعيا او لا يعجبهم بحجة انها اقمشة مهربة . ومرة جاؤوا ليصادروا ملابس عروس أحد الرفاق . فارشدوهم الى كوخ حقير حيث كانت تسكن والدة العريس . وكانت عندها تغسل ملابس فى لجن غسيل . ولم يكد الضابط يدخل حتى هبت صارخة به وانهالت عليه ضربا بالحذاء بشكل مفاجىء افقده الحيلة . وسرعان ما امتلأ المكان بالجيران والمارة . واذ عرفوا جلية الامر لم يوفروا الضابط الذى لم يسلم من أيديهم ولا ألسنتهم . فدخول رجل غريب على امرأة نصف متعرية تغسل من الكبائر التى لا يمكن السماح بها ولا تمر دون عقاب .

ولم يجرؤ الضابط على رفع شكوى وسعى لدى الاعوان يتوسطوا بالصلح . وهكذا انتهت القضية « بصلحة » ، وفاز الضابط « بالقتلة » .

وعلمت هذه الحادثة رجال السلطات درسا وشعروا إن الصدام بين المواطنين ورجال السلطة مباشرة من شأنه أن يوحد الاهالى و « يقوى عينهم » على السلطة واعتدادهم بالذات . فعادوا الى « الحكمة » الاستعمارية المعروفة وهى « فرق تسد » وراحوا يخططون لضرب الناس بعضهم ببعض ، اى ضرب الشيوعيين بعصى أعوان السلطة المحليين من مخاتير وأذناب . وهكذا تعرض اجتماع شعبى عقده الحزب الشيوعى فى عرابة عام ١٩٥٥ الى هجوم استفزازى قامت به عناصر محرضة من القرية ، وأصيب الرفيق محمود شاكر خطيب بجرح وأدخل المستشفى . وحاول المعتدون الاعتداء على خطيبى الاجتماع الرفيقين المحامى حنا نقارة ولطفى زريق المسؤول الحزبى عن القطاع . ولكنهما نجوا بصعوبة . وأصيب الشيخ ابرهيم كناعنة بجروح خطيرة . ولكنها كانت محاولة الاعتداء الاخيرة . لان الحزب عرف كيف يتصدى للمعتدين ويؤدبهم . وكان على الشرطة ان تعود للاضطلاع بالعدوان . ففي سنة ١٩٥٧ انقضت قوة من الشرطة على اجتماع شعبى لاحياء الذكرى الاولى لشهداء مجزرة كفر قاسم . وشفع ذلك بحملة هدم بيوت «غير المرخصة» . وفى تلك السنة هدموا بيت المواطن علي الحلو . وجاء الرد سريعا بصورة اجتماع شعبى احتجاجى على انقاض البيت المهدوم تكلم فيه الرفيق اميل حبيبى . وتقرر بناء البيت المهدوم من جديد . وبالفعل بدأ العمل فى صبيحة اليوم التالى . فهرعت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة وقوات « الامن » ونشبت معركة سقط فيها جرحى من الطرفين . واعتقل الرفيق ابرهيم شمشوم وصاحب البيت وآخران . وفى الطريق تآمروا على قتل الرفيق ابرهيم . ولكن ابرهيم فهم حديثهم بالعبرية . وكانت الخطة تقضى انزال الثلاثة الاخرين فى الطريق واطلاق سراحهم وبعدها انزال الرفيق ابرهيم وقتله والادعاء انه حاول الهرب فاطلقوا عليه النار .

ولكن اكتشاف المؤامرة افشلها . ولكن المؤامرات لم تتوقف . ففى العام التالى اتهمت السلطات الرفيق اميل حبيبى بأنه يحرض على القيام بثورة ضد الدولة فى عرابة ، وأرفقت التهمة بحملة اعتقالات ، قابلتها وتصدت لها حملة احتجاج . وتألفت لجنة تحقيق وافرج عن المعتقلين باستثناء الرفيق ابرهيم شمشوم .

ولم يتاخر شبان عرابة عن الاشتراك فى مظاهرة أول أيار التاريخية عام ١٩٥٨ . وصمدوا لعدوان البوليس مع غيرهم من المتظاهرين واعتقل الرفيق توفيق كناعنة وحكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات بتهمة الهتاف بحياة عبد الناصر . وفى السجن تعرض للتعذيب وكسرت يده .

وبعد ثورة ١٤ تموز فى العراق جاءت حملة اعتقالات واضطهاد جديدة . ولكنها لم تفت فى عضد الرفاق والاصدقاء . وسرعان ما تهيات فرصة ذهبية لسلطات الاضطهاد ، بنشوب الخلاف بين قادة ثورة ١٤ تموز وعبد الناصر بعد ان اتخذ أيضا شكل حملة على الشيوعية فى مصر وسوريا . آنذاك حاولت السلطات هنا دق اسفين بين الشيوعيين وسائر الوطنيين وتأليب الشعب على الحزب الشيوعى . ومع ان بعض الوطنيين انجروا وراء التحريض الا ان الحزب فى عرابة حافظ على قوته وكان أحد فرعين فى كل البلاد زادا الاصوات التى حصلا عليها فى انتخابات ١٩٥٩ النيابية بالنسبة لسابقتها . وكانت تلك سنة صعبة بالنسبة للحزب الشيوعى . واستغلت السلطات الفرقة المؤقتة فى صفوف الشعب بين شيوعيين ووطنيين مخدوعين بافتراءات احمد سعيد مذيع « صوت العرب » لتبطش بارض البطوف . وكانت تأمل أن « ينتقم » الحزب الشيوعى من معارضيه بالسكوت عن المصادرة . وكانت الخطة تقضى بمصادرة أراضى البطوف من أجل قناة مشروع المياه القطرى . ولكن الحزب الشيوعى هب بهمة أشد لتجنيد الفلاحين فى معركة الدفاع عن الارض . وتقرر رفع قضية الى محكمة العدل العليا . واضطرت السلطات الى أن تستبدل مصادرة سهل البطوف بمصادرة شريحة من الارض بطول ١٤ كيلومترا وعرض ٩٠ مترا لمد قناة مفتوحة . وكان بلاء أهون من بلاء .

بعد هذه الوقفة الجريئة والصامدة ضد المصادرة ازدادت ثقة الاهلين بالحزب . وتاكدوا ان ملاحقة السلطات للشيوعيين تعود الى انهم يدافعون عن مصالح الجماهير ، وكان الشيوعيون أهلا للثقة بفضل الحكمة والجرأة التى تحلوا بهما فى كل معاركهم الشعبية ضد سياسة الاضطهاد . وتجلى ذلك واضحا فى الانتخابات النيابية عام ١٩٦١ اذ قفزت نسبة الاصوات التى نالها الحزب فى عرابة من ١٣٪ عام ١٩٥٩ الى ٤٠٪ عام ١٩٦١ . ومنذ تلك السنة وضع الحزب العمل الجبهوى فى مكان الصدارة من اهتمامه . وكانت المعارك التى خاضها الرفاق والتثقيف العميق الذى اخذوا انفسهم به سببا فى صقل قدراتهم رغم حداثة سن معظمهم .

ولا انسى ذلك اليوم الذى اتخذ فيه الفرع قرارا يحظر على أى رفيق أن يكون عاطلا عن العمل . فقد كان بعض المحرضين يزعمون أن الشيوعيين يستهدفون اقتسام أراضي الاغنياء . لذلك فهم كسالى . وأصبح كل رفيق ملزما بقبول أى عمل لتفادى الطرد اذا وجد عاطلا عن العمل مدة غير معقولة . وزاد احترام الناس للحزب . وصار بعضهم يحثون أولادهم على الانتساب لهذا الحزب الذى لا يقبل الكسالى ويعمل على تثقيف الشباب كأحسن من مدرسة . وازداد عدد أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية . وعمل الشيوعيون على تفتيت الحواجز العائلية البغيضة وأصبح الحزب مدرسة ليس للاعضاء فقط بل وللجماهير أيضا .

وطوال هذه المدة لم يغفل الحزب الاهتمام بكل قضية صغيرة أو كبيرة تهم المواطنين وما أكثرها .

وفى عام ١٩٦٧ ، ورغم ظروف النكسة ، بنى الحزب جبهة دمقراطية وخاض معركة الانتخابات المحلية . وكانت أهمية العضوين اللذين بعثت بهما الجبهة الى المجلس المحلى بالغة لما تعنى من وقوف فى وجه النعرات العائلية ورواسب التعصب الذميم فى قرانا . وعلى الرغم من معارضة السلطات دخلت الجبهة فى ائتلاف دمقراطى فى المجلس المحلى . وفى الانتخابات التالية رفعت تمثيلها الى ثلاثة أعضاء . ودخلت الائتلاف مرة أخرى وكان لها نائب رئيس فى المجلس ودور كبير فى تطوير القرية . وازدادت نجاحات الحزب فى اطراد ، وكانت نسبة الاصوات التى حصل عليها فى ثلاثة انتخابات نيابية متوالية كما يلى ٦٥٪ و ٧٨٪ و ٨٩٪ وحصلت عرابة على قصب السبق متخطية البعنة التى احتفظت بالسبق حتى عام ١٩٧٣ .

ولا يجهل أحد ان عرابة احدى القرى التى تعرضت لهجوم قوات الامن فى يوم الارض الخالد وقدمت احد الشهداء . وكان لفرع الحزب الشيوعى وللمجلس المحلى دور بارز فى جميع أحداث يوم الارض والنشاطات التى سبقته وتلته . والشيوعيون لن يدخروا جهدا فى الدفاع عن الارض وعن جميع مصالح الجماهير بكل ما أوتوا من قوة . وحتى يكون هذا الدفاع أجدى وأوفر ثمرا ينبغى المزيد من الوحدة وتعزيز صفوف الحزب .

لذلك نتوجه بنداء الى الشبان للانضمام الى صفوف الحزب . لان تقويته تعزيز لقوتهم وضمان للمزيد من النجاحات فى معركة المساواة فى الحقوق ..

ولعله من نافلة القول ان نقول اننا على العهد باقون .

طوبى يثير مسألة النقص الخطير فى المياه فى أم الفحم

✻ الوزير يحاول التهرب ثم يعد بحل الازمة ✻

القدس — لمراسلنا البرلماني — اثار النائب توفيق طوبي مرة اخرى مشكلة النقص فى المياه فى قرية ام الفحم فى المثلث وذلك خلال رد وزير الزراعة على استجواب كان قد قدمه بهذا الشأن .

وكان طوبي قد شرح فى استجوابه مشكلة ام الفحم فاكد ان النقص الخطير فى المياه تسبب فى اوضاع عطش بكل معنى الكلمة خلال صيفي العامين الماضيين . وحذر من تكرار هذا الوضع فى صيف ١٩٧٨ .

وسأل النائب طوبي الوزير : ما الذي ينوي فعله لكي يؤمن زيادة ضخ المياه الى ام الفحم بحيث يتلاءم مع عدد السكان الحالي (١٨ الف نسمة) ويأخذ فى الاعتبار زيادة عدد السكان فى المستقبل . كما سأله اذا كان مستعدا للتدخل لدى « شركة ميكوروت » لتخصص امتيازات مياه اضافية للزراعة . وسأله ايضا عن مدى استعداد وزارته لاعطاء ترخيص للمجلس المحلي فى ام الفحم ليحفر بئرا خاصة للقرية .. الامر الذي يحل المشكلة جذريا .

وقد رد الوزير اريك شارون على استجواب طوبي فقال : خلال شهر حزيران القادم سيكتمل العمل فى مشروع مياه من الممكن ان يكون مصدرا اضافيا للمياه لسكان ام الفحم . وبالنسبة للاراضي الزراعية قال الوزير : ان سلطة المياه تقرر تخصيص المياه للزراعة حسب القانون (!) وانها تفضل دائما تزويد القرى بمياه الشرب قبل مياه الري . اما بالنسبة لحفر بئر خاصة فى ام الفحم فان هناك لجنة خاصة تقرر فى الامر اذا وصل اليها طلب من المجلس المحلي . (ويذكر ان المجلس تقدم بطلب كهذا منذ سنوات ولم توافق اللجنة !) .

وهنا وقف النائب طوبي وطالب الوزير الا يتهرب وان يقدم جوابا محددا فساله : هل افهم من اجابتك انه فى الصيف القريب لن يعاني اهالي ام الفحم من ازمة العطش كما حدث فى السنة الماضية .

فاجاب الوزير : لقد سبق واجبت على سؤال مماثل من النائب توفيق طوبي . واود التاكيد هنا ان توجهي لموضوع المياه فى القرى العربية لا يختلف ابدا عن توجهي بالنسبة للقرى اليهودية (!) ولكن توجد هنا مشكلة واحدة . اننا نواجه صعوبات . وانا لا اقول ذلك بلهجة غضب . لا سمح الله . اننا نواجه صعوبات كبيرة عندما نحاول حل مشكلة نقل المواسير من ارض الى اخرى او حتى ان نمر بالارض ..

توفيق طوبي — هناك لا توجد مشكلة كهذه .

الوزير شارون — لا ارغب فى ان يخرج الموضوع عن اطاره (!) انه ليس موضوعا سياسيا بل انسانيا . اننا نواجه هذه المشكلة ليس فى هذه القرية وحدها بل فى جميع القرى العربية عموما . فى عرابة الجليلية مثلا واجهتنا هذه المشكلة . ان الصعوبات الكبرى تكمن فى عدم استعداد السكان للتعاون . وهناك ايضا ظروف موضوعية مثل وجود عدد كبير من المالكين لنفس الارض . ومع هذا يجب ان يكون استعداد اكبر من جانب السكان والسلطات المحلية العربية للتعاون معنا لحل المشكلة . لقد اجريت بحثا خاصا لمشكلة المياه فى القرى العربية فى سلطة المياه . اننا نرغب فى حل المشكلة .

ولكني اريد التاكيد من جديد على انه من اجل حل المشكلة كما يجب علينا الابتعاد عن كل امر من شانه ان يؤدي الى صدام سياسي .

توفيق طوبي — انت الذي تخلق الصدام السياسي . كل القضايا التي اثرتها انا اقتصرت على القضية العينية .. مسالة تزويد القرية بالمياه .

الوزير شارون — صدقني .. انني افهم واحس موضوع عطش البشر .. وحتى عطش الحيوانات .. انا اعرف ما اقول . ولكن ما الذي يشرك هنا . انا اتحدث معك بوضوح . لقد توجهت وطلبت دائما مساعدتنا فى هذا الموضوع فى الوسط العربي . ولكن ، لاسفي ، اكثر من مرة تحول الموضوع الى اتجاه سياسي . وعلى سبيل المثال ، فى ام الفحم موضوع استجوابك حدث تخريب فى المواسير والخزانات (!)

توفيق طوبي — هذه محاولة لازاحة الانظار عن الموضوع .

الوزير شارون — يجب ان تحل ازمة المياه فى القرى العربية . انها ليست ازمة سهلة . وهذا هو اتجاهي . لا تدخل الموضوع بالسياسة .

توفيق طوبي — لقد سالتك اسئلة عينية وانت اجبت وتطرقت الى القضية السياسية . ويتضح من هذا انه طالما تنقطع المياه عن ام الفحم فهذا مرتبط بسياسة التمييز العنصري .

الوزير شارون — من المؤسف انني طرحت الموضوع امامك .

النائب شموئيل طوليدانو — انه ليس مؤسفا . فقد سمعنا . وانه امر حسن ان نعرف هذه الحقائق .

فى الكنيست

طوبى يثير مسألة تصعيد سياسة التميز والاضطهاد ضد العرب

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبى بطلب مستعجل الى جدول أعمال الكنيست طالب فيه باجراء بحث مستعجل لظواهر تصعيد سياسة التميز العنصرى وخرق حقوق المساواة المنتهجة ضد الجماهير العربية فى اسرائيل .

وجاء فى تفسير النائب طوبى لاقتراحه : فى الاشهر الاخيرة شاهدنا عدة ظواهر مقلقة فى الوسط العربى فى اسرائيل . اذ ازدادت حوادث خرق مبادىء المساواة فى الحقوق واشتدت سياسة التمييز القومى ازاء الجماهير العربية . ومن هذه الظواهر : هجوم سكان مستوطنة نفي يمين المسلح على قرية جلجولية المجاورة فى المثلث وتقديم تلاميذ مدارس الطيبة الى المحكمة العسكرية وتصعيد سياسة مصادرة أراضى الجماهير العربية تحت ستار مشروع « تهويد واسكان الجليل » والدعوة المستمرة من جانب أوساط مرتبطة بالسلطة الى انتهاج سياسة « القبضة الحديدية » ازاء الجماهير العربية وخروج الراب كهانا بالدعوة لاجبار السكان العرب على الهجرة من اسرائيل .. وصمت الحكومة المطبق ازاء هذه الدعوة وغيرها من الظواهر .

واضاف النائب طوبى ، ان هذه الامور تثير القلق لدى الجماهير العربية .. لذا فهناك ضرورة لاجراء بحث فى الكنيست لاستنكار هذه الظواهر ولايقاف تصاعد سياسة التميز والاضطهاد القومى وتقديم مسألة المساواة فى الحقوق فى الدولة.

احتفال ضخم في بئر السبع بيوم الأرض

بئر السبع — عقد مساء الاربعاء الماضي ، اجتماع ضخم فى بئر السبع ، فى قاعة بيت يتسيف ، التابع للبلدية ، حضره جمهور غفير من الطلاب العرب واليهود فى جامعة بئر السبع وممثلون عن عرب النقب والعمال العرب فى المنطقة ، احتفالا بالذكرى الثانية ليوم الارض .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير لجنة الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع ، محمد كنعان ، وتكلم فيه رئيس لجنة الطلبة ، شحدة بن بري .

وروى محمد رياتي ، من سكان النقب ، قصة هجوم سكان موشاب « بتحا » على بيته فى التاسع عشر من آذار الماضي ، حيث حرقوا مزروعاتهم وهدموا بيته واستولوا على ممتلكاته وأبقوه بين السماء والطارق . وقد أثار هذا العمل الوحشي أشد الاحتجاج والاستنكار بين عرب النقب. وقد ندد بهذا العمل العدواني ، أحد اعضاء الموشاب أنفسهم ، الذي تكلم فى الاجتماع واعرب عن تضامنه مع نضال العرب فى اسرائيل ضد التمييز.

وتحدث فى الاجتماع نوري العقبي ممثلا عن لجنة الدفاع عن الاراضي فى النقب . كما تكلم فيه الشاعر سميح القاسم وعصام مخول ممثل اتحاد الطلبة الجامعيين العرب . والقى الطالب سعيد عقبى قصيدة وطنية عن الارض .

والقى صليبا خميس كلمة ختامية باسم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية فى اسرائيل . واتخذ الاجتماع قرارا بتأييد لجنة الدفاع عن الاراضي .

هذا وقد تطوع مواطنون من العقبى بجمع المواد عن مأساة عرب النقب لاصدار كتاب اسود يدين جرائم سياسة التمييز والاضطهاد .

نوابنا يستجوبون

يجب معاقبة معذبى سليمان ماضى لماذا أعيد جاد بلوم الى السجن ؟!

القدس — لمراسلنا البرلمانى — تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الامن سأله فيه اذا حقق فى شكوى المحامية فيليتسيا لانغر على ضباط شرطة طولكرم الذين قاموا بتعذيب السيد سليمان ماضى من سلفيت واذا كان مستعدا لتقديمهم الى المحكمة كى لا تتكرر مثل هذه الاعمال.

وكانت المحامية لانغر ذكرت فى شكواها الى الوزير انه بتاريخ ٧٨/٢/٢٢ استدعى السيد سليمان ماضى ، وهو تاجر من قرية سلفيت المحتلة فى الخمسين من عمره ، الى مركز شرطة طولكرم وهناك قام ضابط باسم اورن بصفعه عدة مرات على اذنه اليسرى (وتبين فيما بعد ان طبلة اذنه اصيبت بثقب كبير) ثم امره بالتعري والتمدد على الارض واخذ يضربه فى شتى انحاء جسمه حتى أغمى عليه .

✻

ابلغ النائب توفيق طوبى نص الرسالة التالية التى وصلته من المواطن جاد بن ايسار بلوم الى وزير الداخلية والشرطة : « فى سنة ١٩٦٩ حكم على بالسجن تسع سنوات . بعد ان قضيت منها الثلثين (ست سنوات) افرج عنى حسب قرار « لجنة الافراج » . التى اشترطت على الا اقوم بمخالفة القانون مرة اخرى والا اصاحب الجانحين والا اكون عاطلا عن العمل ... والا .. اعدت الى السجن . وهكذا كان . فلم اقم بمخالفة القانون ولم اصاحب الجانحين ولم اكن عاطلا عن العمل . وبقيت طول الوقت تحت مراقبة الضابط عياش المسؤول عن امثالى من السجناء الذين اطلق سراحهم بهذه الشروط فى منطقة تل ابيب . لقد عرف هذا الضابط كل شيء عن تحركاتي وعن تصرفاتي ومع من أعمل ومن أصدقائي . ولم يحذرني فى أية مرة من مصاحبة احد الجانحين ، حسب شروط الافراج ، ولم يقدم لي ملاحظة عن تصرفاتي وأعمالي . وتحسنت .. تزوجت وفتحت بيتا وبالطبع اكلت خبزى بعرق جبينى .

ولكن على الرغم من رغبتى وجهودى ونجاحى فى تقويم نفسى .. تقدمت الشرطة بطلب الى « لجنة الافراج » .. لالغاء امر الافراج عنى واعادتى الى السجن . وقد جلبت الى اللجنة رسالة من قائد الشرطة نحمياس يعلن فيها ان فى حوزته « معلومات سرية » تؤكد اننى لست مواطنا مستقيما .. وانه لا يستطيع اطلاع اللجنة على هذه المعلومات . اكتفت اللجنة برسالة نحمياس وقررت فعلا الغاء امر الافراج عنى واعادتنى الى السجن .. » .

ثم سأل النائب طوبى الوزير : هل مستعد جناب الوزير للتحقيق فى امر « المعلومات السرية » واذا كانت تدل بالفعل على ان المواطن المذكور غير مستقيم !!

مسلمو يافا يعارضون صفقة مشبوهة وبيع اراضى الوقف لشركات استغلالية

يافا — لمراسلنا — عارضت لجنة أمناء الوقف الاسلامي الجديدة ، بشدة ، صفقة كانت ابرمتها اللجنة السابقة وباعت بموجبها ٤٠ دونما من املاك الوقف الاسلامي فى ابو كبير الى شركتي « شختر » و « يوسي » للاستثمارات . ورفعت قضية الى المحكمة المركزية مطالبة بالغاء هذه الصفقة باعتبارها صفقة غير قانونية وغير مشروعة لان البيع جرى خلف الكواليس ودون اعلان مزاد ولان السعر المدفوع هو اقل بكثير من قيمة الارض المبيعة .

وكان أحد اعضاء اللجنة السابقة ، لسبب ما ، قد اعترض فى حينه على صفقة البيع التي دفع بموجبها مبلغ ٢٤٨ مليون ليرة فقط ثمنا للاربعين دونما . ولتلافي الفضيحة والفلفلة الطابق وافقت الشركتان على زيادة المبلغ الى ٤ ملايين ليرة أي بمعدل ١٠٠ ألف ليرة للدونم الواحد . وبعد ذلك اخذت الشركتان باعداد الارض لاقامة مجموع صناعي وتجاري عليها .

ولكن لجنة الامناء الجديدة رفضت الاعتراف بقانونية البيع واعترضت لدى المحكمة المركزية مطالبة بوقف اعمال الشركتين على ارض الوقف .

الاحتلال يعد لمصادرة المزيد من أراضي طوباس والخليل المحتلتين

القدس — لمراسلنا الخاص — تشن سلطات الاحتلال الاسرائيلى حملة مصادرة جديدة بهدف الاستيلاء على أراضي المواطنين العرب فى منطقتى الخليل وطوباس المحتلتين .

وذكرت جريدة « الطليعة » الصادرة يوم الخميس الماضي ان سلطات الاحتلال فى الخليل استدعت عددا من أصحاب الاراضى الكائنة فى محلة فرش الهوى (على طريق الخليل) وطلبت منهم ابراز وثائق تثبت ملكيتهم . ومن جهة أخرى قام مساحو الاحتلال بمسح تلك المنطقة .

كما قامت قوات الاحتلال بوضع الاسلاك الشائكة حول أراضى جبل قيطون المشجرة بالزيتون . وحين احتج أصحاب هذه الاراضى على هذا العدوان أجابهم رجال السلطة ان هذه الاراضى ليست لهم وانما تعود لمواطن يهودى « اضطر » الى تركها بعد أحداث ١٩٢٩ .

وفى منطقة طوباس تنوى سلطات الاحتلال مصادرة ألف دونم من الاراضى الزراعية الخصبة الواقعة فى منطقة البقيعة شرقى المدينة . وقد طلبت سلطات الاحتلال من الاهالى والبلدية احضار وثائق رسمية تثبت ملكيتهم لهذه الاراضى . فتوجهت ادارة بلدية طوباس الى الصليب الاحمر وشكلت وفدا مشتركا ليقابل الحاكم العسكرى ويحتج على هذه الاجراءات .

نافون مرشح الرياسة الوحيد

القدس — ادت التطورات السريعة التي رافقت عملية ترشيح المرشحين لرياسة الدولة الى بروز يتسحاق نافون من قادة حزب العمل مرشحا وحيدا فى الميدان .

وكان نافون قد دخل الميدان بعد ان انسحب البروفسور اسحق شافيه ، مرشح رئيس الوزراء بيغن من معركة الرياسة تحت ضغط الانقسام الذي وقع بين قطبي التكتل اليميني المتطرف الحيروت والاحرار.. ونتيجة انتقادات محافل واسعة لاختيار بيغن غير الموفق .

ومع ان مرشح الاحرار الميليخ ريمالت بقي وحيدا فى الميدان بعد انسحاب شافيه الا انه بدوره انسحب من المعركة بعد ان دخل نافون الميدان بعد ان اقتنع ان نافون سيفوز عليه فى الاقتراع لانه يتمتع بتاييد نواب المعارضة وعدد كبير من نواب الائتلاف الحاكم .

واعتبرت المحافل السياسة هذا التطور ضربة لمكانة بيغن وللائتلاف الحكومي .. واعرب الاحرار عن مرارتهم لان الملابسات فرضت انتخاب قائد من حزب العمال رئيسا للدولة .

والمعروف ان نافون شغل مناصب عدة فكان سكرتيرا لرئيس الوزراء الاسبق بن غوريون . وشغل فى الكنيست السابقة منصب رئيس لجنة الخارجية والامن الهامة .

الرواتب المسكينة

تل أبيب — لمراسل خاص — يعانى معلمو المدارس ضائقة مالية فى ظل « الانقلاب الاقتصادى » الذى تفتق عنه فكر « التكتل اليمينى » . وهى الضائقة التى دفعت المعلمين لاعلان الاضراب العام يوم الخميس القادم ، بعد غد . والمعروف ان المعلم ذا تسع السنوات اقدمية الذى يدرس فى مدرسة ثانوية ، يصل راتبه الشهرى الصافى الى ٤٠٠٠ ليرة . بالرغم من انه يعمل فى حدود ال ١٢ ساعة يوميا . وقد نشرت « يديعوت أحرونوت » يوم الخميس الماضى مقابلة مع أحد المعلمين أعلن فيها انه يعمل هو وزوجته فى سلك التعليم ، ولهما ثلاثة أطفال . ولكن العجز فى الشهر الماضى لديهما بلغ سبعة آلاف ليرة . وأضاف : ان هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة تدفع أغلبية ذوى المواهب الى ترك سلك التعليم والبحث عن عمل آخر أكثر فائدة .

فرحة آذار

• فليتسيا لانغر •

« كانت امواج البحر تصطخب فى الخارج فيختلط ضجيجها مع انغام اغنية تنبعث من مجنزرة » — على حد تعبير مراسلنا العسكرى فى لبنان الذى أضاف : « عندما يحل آذار يزداد الفرح » ويبدو انها ليست كلاما عاما . اذ نرى على الشاشة الصغيرة جنودا قاعدين على الارض، أرض لبنان ، ويغنون كجوقة على الحان « اكورديون » أغانى البوريم المرحة . أما الخلفية فلم تصور فى هذه المرة . ربما كي لا تعكر بهجة العيد على الجالسين فى « الصالو » من أولئك الذين لا يعيش بينهم احد الثاكلين .

وتنطلق الكلمات كالقذائف . عندما تذاع كلمات جندى فى نشرة اخبار الصباح : « طلقاتنا لا تخطىء ابدا » . التى تحولت الى مقولة روتينية. ويضيف رفيقه : « جميعنا مشغولون بجمع الطوابع». « جد واقتل » . هكذا يصرخ الشعار . ويروح المراسل يشرح مضمونه بشكل علمى تقريبا ، ويقول : اولا يقصفون . وبعد ذلك يتأكدون من طبيعة الهدف . لانه يمكن لاى مخرب أن يتخفى فى اى بيت ذى مظهر عادى تماما . وتمر الكاميرا على الانقاض والركام ثم ترينا قواتنا وهى تنتشر فى المنطقة ويرينا المراسل المحاربين المرهقين وهم يخطفون اغفاءة بجانب الدبابات .

وما لم تعرضه الكاميرا يتكفل الاثير ببثه . ويقول صوت واثق كما لو كان صاحبه معتادا على هذا الامر : لقد جمعناهم فى مدخل القرية . وسمحنا لهم بأخذ بعض الاغطية وهم يعيشون حياتهم الخاصة . وقد سمح لهم بالعودة . ولكن يجب أن نفحص مقدما ما اذا بينهم مخربون . ويقول نبأ جاف فى نهاية النشرة أنه تم نسف بيوت تعود الى متعاونين مع المخربين ، وان مواطنين يحملون أعلاما بيضاء فى احدى القرى عادوا الى بيوتهم . ويستطيع المستمع ان يفكر بقيمة الحياة هناك . والمطلعون على الامور يقولون ان العلم الابيض لم يكن ينجى حامليه دائما . فالويل للمستسلم كما يقول الكتائبيون ، الذين يزعمون ان العلم الابيض ليس الا خدعة !

أما وصف سعة قلب المحتل فيثير الضحك . فهم يسمحون مثلا للاهالى بدفن موتاهم الذين قتلهم جيشنا وذلك حسب طقوسهم الدينية . وحتى المخربين يدفنونهم على أيدى فرق الدفن العسكرية الدينية . وأما من تبقوا أحياء بعد القصف ولم يموتوا تحت أنقاض بيوتهم التى دكتها مدفعية جيش الدفاع الاسرائيلى فتعطى لهم مساعدة طبية . ويصبح هناك أكثر من « جدار طيب » . فكل الجنوب اللبنانى حتى نهر الليطانى يقر بطيبة تلب قواتنا وكرم نفسها .

وتتدفق سيول اللاجئين، ومعظمهم يشردون للمرة الثانية ، نحو بيروت . ويتشدق مراسلنا فى لندن عن المساعدات الآتية من أوروبا للاجئين :

« لا مانع من عودة اللاجئين » يقول حكامنا . « ولكن المجموعة الاولى العائدة تبين انه تسلل مخربون » . وعلى كل فلسطينى ان يثبت انه ليس مخربا . وليس هذا بالامر الهين .

وفى ساحة مكتب الحاكم العسكرى فى رام الله تنتظر القوات أمرا لتفريق مظاهرات الفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجا على قتل اخوتهم .

وفى المساء نرى قواتنا مرة أخرى على الشاشة . جندى شاب يعود الى البيت . يتكلم ، والحزن باد فى عينيه ، عن الضحايا التى سقطت من المدنيين فى لبنان . ثم نرى جنازات بمراسيم عسكرية. والمشيعون يهتفون للثأر والامهات يرتدين السواد ، وزهور الربيع اليانعة تضفر أكاليل على الاحداث. ويكون الربيع الاخير لاولئك الذين تدر لهم أن يدفعوا بأرواحهم ، الثمن . وما أشبه اليوم بالبارحة .

وينطلق مرة أخرى صوت المذيع يصف بشكل مهدىء، كيف حل الراب غورن مشكلة عويصة اعترضت جنودنا فى لبنان بصدد تعليق الوصايا العشر على أبواب مساكنهم . وعجوز بائسة تبكى على أنقاض بيتها . لا يبدو أن لديها مشكلة مع الابواب .

وعندما يحل آذار تزداد الافراح .

اجتماع طلابى فى جامعة تل ابيب

تل أبيب — خاص بـ « الاتحاد » — نظمت لجنة الطلاب اليهودية — العربية (كامبوس) اجتماعا طلابيا فى جامعة تل أبيب يوم الثلاثاء الماضى لاحياء ذكرى «يوم الارض» حضره المئات من الطلاب العرب واليهود . وتكلم فى الاجتماع الصحفى ناتان يلين مور والكاتب سلمان ناطور ورئيس مجلس عرابة محمد العبرى والرفيقة تمار غوجانسكى (عن رياسة «الجبهة») ولطيف دورى (مبام) وحاييم بارعام (شيلى) والشاعر التقدمى بيبى .

وندد الخطباء بالسياسة الخطيرة التى تتبعها حكومة « الليكود » . واستنكروا العدوان على جنوب لبنان وطالبوا بالغاء سياسة التميز العنصرى ضد المواطنين العرب . وقد حاولت جماعة من زعران « غوش امونيم » و « الحيروت » أن تشوش على الاجتماع لكن هذا زاد الخطباء والجمهور حماسا . فأخذ الحضور ينادون باسقاط حكومة «الليكود» ، وأخرسوا الزعران الفاشيين .

اجتماع شعبى فى ام الفحم احتفالا بالذكرى الثانية ليوم الارض الخالد

ام الفحم — غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي فى ام الفحم باهالي البلدة لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض . وافتتحت الاجتماع الطالبة شهربان احمد باسم الطلاب الثانويين ثم تحدث عبد الله سليمان — عن لجنة الخريجين فى ام الفحم . وفى كلمته دعا رئيس المجلس المحلي السيد محمد محاميد اهالي القرية الى الالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الارض وقرارات المجلس المحلي ودعاهم لحضور الاجتماع الجماهيري فى سخنين . ووقف الرفيق محمود اغبارية (ابو العفو) واستنكر كتابة الشعارات المشبوهة التي ظهرت على جدران المدرسة فى ام الفحم فقال : اننا نحن عندما نرفع الشعارات نقف لندافع عنها . والشعارات التي تعبر عن موقفنا هي الشعارات التي نرفعها فى اجتماعاتنا ومهرجاناتنا الشعبية وفى مظاهراتنا وعلى جدران نوادينا .

وكانت الكلمة الختامية للرفيق الكاتب سلمان ناطور فاستعرض فى كلمته كل الاساليب الفاشية التي تستعملها السلطة ضد المواطنين العرب والقوى التقدمية العربية واليهودية فى اسرائيل . وقرأ فقرات مؤثرة من « الكتاب الاسود » تصور وقائع الجرائم التي ارتكبتها السلطة فى ٣٠ اذار قبل عامين واتخذت فى الاجتماع قرارات تندد بالعدوان الاسرائيلي والاحتلال والاضطهاد القومي وتطالب الجماهير العربية بوحدة الصف والنضال المستمر .

المأثرة العلمية لرومانتكو وغريتشكو
٩٦ يوماً في الفضاء الكوني

وخل رجلا الفضاء السوفييتيان يوري رمانتكو وغريغوري غريتشكو تاريخ علم الفضاء من اوسع أبوابه لتحقيقهما رقما قياسيا عالميا في التحليق في الفضاء الخارجي ولكمية الابحاث العلمية التي قاما بها طوال ٩٦ يوما و ١٠ ساعات . فمنذ العاشر من كانون الاول من العام الماضي وحتى السادس عشر من آذار الماضي استمر تحليقهما وعملهما على متن المحطة المدارية « سليوت — ٦ » .

وقد استضاف رمانتكو وغريتشكو طاقم سفينة النقل « سيوز ٢٧ » المكون من فلاديمير جانيبيكوف واليك ماكاروف لمدة خمسة ايام . ثم التحمت بهم سفينة الشحن الفضائية « بروغريس — ١ » التي حملت اليهما المواد الغذائية والرسائل . وفي الثالث من اذار استقبل رمانتكو وغريتشكو طاقم سفينة النقل الفضائية « سيوز — ٢٨ » التي اقلت رجلي الفضاء ، السوفييتي الكسي غوبريف والتشيكوسلوفاكي فلاديمير ريميك . واستمر العمل المشترك لمدة سبعة ايام عاد بعدها غوبريف وريميك الى الارض بينما استمر زميلاهما الاولان بالتحليق . وقد امكن تنفيذ عمليات الالتحام هذه نتيجة وجود عقدتي التحام في المحطة المدارية « سليوت ٦ — » ، والتي لا تزال ، كما هو معروف ، مستمرة في دورانها بصورة اوتوماتيكية .

خدمة رواد الفضاء للاقتصاد الوطني

في يوم هبوط رائدي الفضاء اجتمع في مراكز ادارة التحليق علماء ومصممون ورواد فضاء وكان من بينهم بيوتر كليموك رائد الفضاء وبطل الاتحاد السوفييتي مرتين . ويذكر ان كليموك كان قد قضى مع فيتالي سيفاستيانوف على متن المحطة الكونية « سليوت ٤ » في حينها ٦٠ يوما . واثناء التجربة الاخيرة كان كليموك يشارك في الاتصال مع يوري رمانتكو وغريغوري غريتشكو ليستفيدا من تجربته هو نفسه .

وقد اجاب كليموك على اسئلة الصحفيين الذين هرعوا الى مكان هبوط رائدي الفضاء على بعد ٢٦٥ كيلو مترا غربي مدينة تسيلينوغراد .

س : ان البرنامج الذي تحقق اثناء التحليق الاخير معقد ومتعدد التجارب . ماذا تستطيعون ان تقولوا عنه ؟

ج : لقد وضع الاساس لتحقيق هذه التجارب قبل ٢٠ عاما ونيف . ففي ذلك الوقت قال الاكاديمي كريلوف ان التحليقات الاولى سيعقبها تكوين محطة دائمة آهلة على المدار يقوم فيها الباحثون العلميون بمراقبات متنوعة .

ومنذ تحليق يوري غاغارين الاول تسير الملاحة الكونية في هذا الطريق. فكانت البداية ساعات في المدار الكوني ثم ايام والان يقضي رواد الفضاء أشهرا هناك .

لقد غدت محطة « سليوت — ٦ » في الحقيقة قاعدة كونية تستطيع ضمان عمل اسرة علمية خلال فترة طويلة . وازدادت امكانياتها نتيجة وجود عقدتين للالتحام ، وظهر اتصال « مادي » بين المحطة والارض . وعدا ذلك جاء تحسين الانظمة العاملة على متن المحطة نتيجة النجاحات التي تحققت في تطوير الالكترونيك والتيليميكانيك والتنسيق الاوتوماتيكي . ولكن يلاحظ هنا تاثير مضاد . فكثيرا ما تشجع حاجات الملاحة الكونية على تطوير هذه الاتجاهات في العلم والتكنيك . ومن المهم ان الاعمال « الفرعية » ، التي تقوم بها الوسائل الاوتوماتيكية ، تغدو اكثر فاكثر . ففي الوقت الحاضر لم يعد رائد الفضاء بحاجة الى طلب معلومات من الارض عن موقع « سليوت » وعدد دوراتها حول الارض وموعد دخول الظل والخروج منه . والانسان الذي يعمل على متن المحطة يجد متسعا من الوقت للابداع وتحليل نتائج التجارب والاستراحة . واريد ان اشير بوجه خاص الى وسائل الراحة المتوفرة في « البيت » الكوني . فان قدرة الانسان على العمل على الارض ايضا مرهونة بتوفر وسائل الراحة في البيئة التي تحيط به . وهذا امر ذو اهمية خاصة لعمل الانسان في الكون .

لقد تحقق الكثير لتوفير ظروف الراحة على ظهر محطة « سليوت » فيجدر بالذكر ان المصممين اخذوا بوجهون المزيد من الاهتمام الى جمال المكان داخل المحطة وانسجام الالوان فيها وتوزيع الاشياء بوجه عام . لقد استخدم فيتالي سيفاستيانوف وانا اثناء تحليقنا المناشف و «اللوسيونات» (سوائل التنظيف) ولكن هل يمكن ان يبدل ذلك تناول الدوش الدافيء ؟

الان يمكن الاستحمام بالدوش على ظهر السفينة الكونية . ومن اجل ذلك يجب انزال كابينة من البلاستيك مرتبطة بالسقف . ان التيار الجوي من الاعلى الى الاسفل يمنع انتشار قطرات الماء داخل المحطة ويوجهها الى الاسفل حيث يجتمع في مكان خاص لتنقية الماء .

من المهم جدا ان كل منظومات الاجهزة الكبيرة والصغيرة الموجودة في المحطة والمجمعات من نوع « سيوز — سليوت — سيوز » عملت جيدا . فكل ذلك تحقق لاول مرة . وطبعا كان من الصعب تجربة كل ذلك على الارض . اذ من المستحيل تجربة هذه المجموعة الضخمة (يبلغ وزن المحطة مع السفينتين ٣٢ طنا تقريبا كما يعادل طولها ٣٠ مترا) في ظروف انعدام الوزن واكدت التجربة صحة كل الحلول الهندسية .

س : تدل الحسابات على ان بعملكم على ظهر محطة « سليوت — ٤ » وفرت ٥٠ مليون روبل . ان امكانيات محطة « سليوت » السادسة قد ازدادت . هل يمكن القول انها ستأتي بمزيد من الفوائد ؟

ج — لم يات الوقت بعد للحديث عن الفوائد المالية لهذا البرنامج فيجب معالجة المواد واجراء حسابات اقتصادية دقيقة ، ولكن من الواضح انه حتى الابحاث التي تقصد فائدة اليوم تسد تكاليف التحليق وأكثر .

لا بد من أن تساعد دراسة الارض من الفضاء بواسطة جهاز «المكف — ٦ » على ادخار جهود الجيولوجيين وخبراء الثروات المائية والمناطق الجليدية والغابات في حل قضايا هذه العلوم . وقد وافق تحليق البعثة كما هو معروف وقتا كانت فيه أرض بلادنا مغطاة بالثلج . ولكن ذلك لم يمنع من رسم « صورة » الارض من الكون والنظر الى داخل طبقاتها . ويعتقد خبراء الغابات مثلا ان الصور الشتوية للارض تسهل حساب صنوف الاشجار الموجودة في الغابات . وعدا ذلك تعطي صور الارض الملتقطة من الكون فكرة عن الثلج نفسه وعن نسبة رطوبته وكمياته ويهم ذلك كثيرا الاختصاصيين في الزراعة .

وكانت لتصوير الارض من الكون هذه المرة أهمية جديدة مبدئيا . فصور رمانتكو وغريتشكو مساحات شاسعة من أرض الاتحاد السوفييتي لحاجات الاقتصاد خصوصا . ونقل رائدا الفضاء جانيبيكوف وماكاروف اللذان زارا محطة « سليوت — ٦ » تلك الصور الى العلماء بعد عودتهم الى الارض . وتمت دراستها فنقلت البعثة الاخرى المتالفة من غوباريف وريميك نتائج هذه الدراسة الى رمانتكو وغريتشكو . وبذلك استطاع الاخيران ان يعرفا ماذا تم تصويره بنجاح وماذا صور بشكل سيء نتيجة تلبد السحاب او لاسباب أخرى . فانجزا العمل اعتمادا على هذه النتائج وهكذا ترون ان فعالية العمل تزداد في الكون ايضا .

وجه رائدا الفضاء اهتماما كبيرا لمراقبة الارض بواسطة العدسات فبطلب من خبراء الاقيانوس رسما تيارات البحار وذيولها الزوبعية . ويجدر بالذكر ان منظر الماء من الفضاء الكوني يخرج من اطار المقياس ذي الواحد والعشرين لونا الذي قدمه معهد الثروة السمكية لرواد الفضاء .

وأفاد رائدا الفضاء في كانون الثاني الماضي مع الاسف انهما يراقبان بقعة هائلة من البترول على سطح المحيط . وقد ظهرت تلك البقعة نتيجة اصطدام ناقلتي نفط قرب سواحل جنوب افريقيا . وابلغ رائدا الفضاء أخبارا عن حجم البقعة وحركتها .

يجب أن تكون الملاحة الكونية — وعلى التحديد — علم الارض الكوني الذي هو اتجاه جديد في العلم ، حارسا صارما للبيئة الطبيعية وان تساعد البشرية على التخلص من التلوث الملحوظ والمتزايد مع الاسف . ان كل هذه مسائل ملحة جدا .

لقد تمت على متن المحطة تجارب تكنولوجية . وفي تلك الظروف الهامة (التي لا يمكن الجمع بينها على الارض) ظروف انعدام الوزن والفراغ العميق والاشعاع حصل رائدا الفضاء على سبائك وشبه موصلات جديدة .

لقد تم القيام بكثير من التجارب العلمية والتكنيكية التي يصعب ذكرها في حديث موجز . وتاتي كل تلك التجارب سواء طبية كانت او بيولوجية اوتكنولوجية بفائدة عظيمة للعلماء والاختصاصيين .

النتائج — للبعثات القادمة

حين هبط رمانتكو وغريتشكو سالمين معافين ابدى زملاؤهما آراءهم في هذه البعثة الكونية الطويلة .

فقال الفريق الاول الطيار فلاديمير شاتالوف بطل الاتحاد السوفييتي مرتين والمشرف على اعداد رواد الفضاء السوفييت ، انه يود أن يشيد بعمل كل الطواقم التي اشتركت في التحليق الطويل لاول مرة . فجرى اعدادها اعتمادا على خبرة كل البعثات السابقة ومع الاستعداد لهذا الجديد الذي انجزناه في هذا التحليق . وهو قبل كل شيء مدة التحليق وتجانس عدد كبير من الناس على ظهر محطة واحدة .

ثم قال شاتالوف ان كل المعلومات التي حصلنا عليها اثناء التحليق ستستخدم لاعداد الطواقم الاممية القادمة التي ستشترك خلال هذا العام في مواصلة تحقيق برنامج « انتركوسموس » .

لقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي الى العلماء والخبراء واعضاء الطواقم الفضائية الثلاثة بتحية جاء فيها « ان التحليقات المشتركة لرواد الفضاء من البلدان الاشتراكية تفتح مرحلة جديدة في أعمال دراسة الفضاء الكوني واستغلاله والتي تقوم بها البلدان المشتركة في برنامج « انتركوسموس » بانتظام وللاغراض السلمية . ان التعاون بين علماء بلدان الاسرة الاشتراكية وفضائييها ، صورة ساطعة لعلاقات الاخاء القائمة بين البلدان الاشتراكية .

ان طاقم المجمع الفضائي « سليوت — ٦ » — « سيوز » الذي نفذ برنامجا كبيرا معقدا من الابحاث والتجارب العلمية أسهم بقسط هام في تنفيذ قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الخاصة بتطوير الابحاث في الفضاء الكوني واستغلاله للاغراض السلمية » .

كورنيفا ، شيمان

(عن « أنباء موسكو » بتصرف)

رومانتكو وغريتشكو قبل الاقلاع

انطباعات جولة في سيبيريا الجميلة النائمة

بقلم : روت لوبتش

— هل ستسافرين الى روسيا ؟! احذري كيلا يرسلوك الى سيبيريا ! قيلت لي هذه الكلمات طبعا في تل ابيب . اما الان فاني في الطريق الى سيبيريا . الى مدينة نوفوسيبيرسك ، حيث ستنقلنا الطائرة الى هناك خلال اربع ساعات (وطبعا انت تخسر اربع ساعات اخرى هو الفارق في التوقيت بين الغرب والشرق) . انظر عبر شباك الطائرة الى السهوب السيبيرية اللامتناهية واتذكر اولئك السجناء السياسيين ، الذين احضروا الى هنا مكبلين بالاغلال والاصفاد ايام القيصرية ، واتذكر الثوار الذين رووا بعرقهم ودمهم ارض سيبيريا الصعبة الوحشية .

يحب سكان سيبيريا ، في هذه الناحية ، ان يرددوا ان لينين في الثاني من اذار ١٨٩٧ عبر من هنا في طريقه الى منفاه في شوشنسكايا . وكتب لينين الى والدته رسالة قال فيها « قطعت حوالي ١٣٠٠ كيلومترا في سيبيريا الغربية . الارض هنا بلا قمح . صحراء . لا بيوت ولا مدن وقليل جدا من الاشجار » .

والان ..؟!

سيارة الباص تدخل الى مدينة نوفوسيبيرسك عبر الشوارع العريضة الواسعة كشوارع موسكو ، اسماء هذه الشوارع غاغارين ، لينين ، النصر وماركس . البيوت عالية .. هنا ساحات وسهول .. المكان في الصيف كثيرة الخضرة .

البحث عن .. الشمس

وصلنا المدينة في ساعات الظلام . وفي اليوم التالي خرجت لابحث عن الشمس . ارتفعت فقط في الساعة التاسعة كسلى ولكنها جميلة لدرجة مدهشة . كانت كبيرة .. حمراء .. تغير كل شيء تحت اشعاعها فورا .. واكتسب الثلج عدة الوان تتغير بصورة مستمرة .. وفي الأفق تظهر الغابات الخضراء المكسية بالثلج .. وعلى جانبي الشوارع تنمو الاشجار الصغيرة الجميلة .

فجاة .. نعيش في بلاد الشمس التي تضيء وتدفيء . واذا تجاهلت البرد القارص الذي قد يصل الى ٤٠ درجة تحت الصفر فانك تعيش يوما مشمسا رائعا .. ويتضح انه في سيبيريا هناك ايام مشمسة ودافئة اكثر من سوتشي في الجنوب .

الجمال هنا ايضا في الخريف

يقولون ان نوفوسيبيرسك جميلة في الصيف . يكفي لان يقتنع بهذا ان يفكر المرء بالنهر ، فخر السكان ، وكيف يكون ازرقا في الصيف أما الان فانه ينام تحت غطاء الثلج المتجمد . ولهذا النهر اهمية خاصة لكونه يعطي الصناعة هنا الطاقة . ففي عام ١٨٩٣ صمم المهندس والكاتب غارين ميخائيلوفسكي الجسر الحديدي الذي يعبر عليه القطار فوق النهر . ومنذ تلك الفترة تطورت المدينة وكبرت .

واصبحت المركز الصناعي والتجاري لكل الناحية . ومن حيث المساحة تحتل المدينة المركز الثالث بعد موسكو ولينينغراد . فهي تمتد على مساحة ٤٨٠ كيلومترا مربعا ويعيش فيها مليون و ٣٠٥ الاف انسان (يصل نعداد سكانها مع البناة الى مليونين و ٥٥٩ الف انسان) .

مدينة العجائب في سيبيريا

سمعت قبل ذلك عن مدينة الاكاديميين في سيبيريا . والان فقط تمكنت من رؤيتها ، فهي على بعد ٢٥ كيلومترا من نوفوسيبيرسك . الطريق مرصعة بالقرى والبيوت الصغيرة المرتبطة ببعضها البعض . فيها الماء والكهرباء . وهناك ايضا المدارس والمستشفيات والمكتبات . حتى الان لم نتمكن من بناء الشقق للجميع في العمارات الكبيرة ، يقول المرافق ، ففي زمن الحرب استوعبنا هنا مئات الوف اللاجئين ، ونقلوا الينا مئتي مصنع بعمالهم ومع عائلاتهم . نحن نبني بصورة سريعة هنا . البناء في نوفوسيبيرسك يمتد على مساحة ٦٥٠ الف مترا مربعا . مدارس لخمسة عشر الف طالب جديد وبساتين اطفال لثلاثة الاف طفل جديد . مصانع شاهقة وطبعا شقق للسكن .

يعيش في مدينة الاكاديميين ٢٢ الف اكاديمي ومساعديهم . وفيها ظروف رياضية مثالية خصوصا لرياضة الشتاء الذي يمتد ثمانية اشهر في العام . المدينة فتية في العشرين من عمرها فقط . مليئة بالمراكز الثقافية والمسارح ودور السينما .

يستقبل الصحفيين عالم يحتل مركز سكرتير المدينة ايضا . وبروح الصداقة شرح لنا على خارطة سيبيريا الواسعة ، التي يمكن ان تستوعب ٣٢ دولة اوروبية بهدوء ، اية ثروات طبيعية موجودة هنا . الفحم والحديد والنفط والغاز . المعروف ان سيبيريا اكبر مصدر للنفط في العالم . وتحوي بحيرة البايكال خمس المياه الحلوة في العالم . وتحوي سيبيريا ٦٠٪ من الغابات في الاتحاد السوفييتي و ٨٠٪ من مصادر المياه و ٦٠٪ من الفحم . كل هذه الثروات موجودة في الارض الصعبة وفي ظروف الطقس القاسية . وكان هذه الثروات تتحدى الانسان لياتي ولكشف عنها .

ان تترك موسكو

كان لا بد من الايدي الخلاقة لتحقيق هذه الاهداف . وفعلا ، بعد الحرب ، قرر المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٥٦ ، الكشف عن الثروات الباطنية في سيبيريا وللاستفادة منها في بناء الاشتراكية .

وكانت هناك حاجة لرجال العلم . اين يمكن الحصول عليهم . فرجال العلم كانوا ينجذبون الى موسكو والى المدن الكبيرة حيث يمكن الكشف عن امكاناتهم واكتشافاتهم . وكان من اول العلماء الذين استجابوا للنداء لفرنتسوف وسيفيليف وترافيكاف واخرين . وانضم اليهم الرياضيون والتقنيون المشهورون . هكذا خرج قبل عشرين عاما قسم من العلماء والطلاب وغيرهم لتأسيس فرع أكاديمية العلوم السوفييتية في سيبيريا . وكان هؤلاء مؤسسو المدينة الاكاديمية في قلب سيبيريا . وتحولت هذه المدينة الى مركز علمي لسيبيريا بأسرها . وكان لا بد من البحث عن طريقة عمل . وتقرر ان تكون الخطة هي العمل الاجمالي وفي شتى المجالات ، وهذه الخطة هي التي حققت النجاحات الباهرة . وتحولت سيبيريا الى مركز الصناعة الثقيلة في الاتحاد السوفييتي . ويمكن التوصل الى ٧٠٠ كشف علمي حديث هنا .

الجميلة النائمة

نشاهد ونسمع ان هذه هي فقط البداية . والان أصبح ممكنا الاستفادة من جميع الثروات الطبيعية الموجودة. وتتسع شبكة المراكز العلمية والصناعية الجديدة . والشبان يتدفقون الى هنا من جميع انحاء واطراف الاتحاد السوفييتي للمشاركة في بناء الخط السريع « بام » . وقال احد العلماء ان سيبيريا هي الجميلة النائمة التي تلقت القبلة الاولى وبدأت ستيقظ . وأسال مرافقي ، من السكان الاوائل لهذه المدينة ، وهل يريد العلماء الان القدوم الى هنا ؟! أجاب — طبعا .. طبعا ..

مدرسة الادمغة

ولعل من أهم الامور معرفة قصة الاهتمام بأجيال الاستمرار . انهم هنا يجمعون كل الطلبة المتفوقين من كل سيبيريا . وينظمون امتحانات دخول لاكثر من ٣ آلاف طالب في سن ١٤ — ١٥ . يختارون منهم الف طالب . ثم يقدم هؤلاء امتحانات أخرى وبعدها يختارون منهم ٢٥٠ طالبا . يتم نقل هؤلاء الى مدارس داخلية في مدينة الاكاديميين ، ويتلقى هؤلاء الطلبة التعليم حسب برنامج خاص ومكثف بلا مقابل .

المدينة مليئة بالطلبة من شتى العلوم فيزياء ، جيولوجيا ، علم الفضاء ، الطب وغيرها وغيرها . ويوجد في مدينة نوفوسيبيرسك ١٤ معهدا عال تحوي ٨٠ ألف طالب جامعي . ٩٧٠ مكتبة عامة وقاعات رياضية وغيرها .

وفي دكان لبيع الكتب وجدت العديد من الكتب بلغة الايديش . فحتى في سيبيريا توجد مثل هذه الكتب .

كان معنا في هذه المرحلة العديد من الصحفيين الاجانب من الغرب . وكان من الجميل أن تراقب دهشتهم لما يحدث في سيبيريا . وردا على أسئلتهم أجاب السوفييت — ان في سيبيريا ايضا يدرس الطلاب الاجانب .

هذه هي سيبيريا التي ايقظتها القبلة الاولى .

احد اجنحة مجمع الفولاذ الضخم في نوفوكوزنيتسك غربي سيبيريا .

الجامعة العربية تتجاهل غزوة اسرائيل في لبنان و"تندد" بـ"العدوان" الأجنبي في القرن الافريقي!

القاهرة — انتهت الجولة الاولى من دورة مجلس الجامعة العربية التي بدأت يوم الاثنين الماضي ٢٧—٣—٧٨ على مستوى وزراء الخارجية بغياب وزراء خارجية العراق وسوريا واليمن الدمقراطي وليبيا والجزائر وممثل منظمة التحرير .

ولم يدهش المراقبون من تجاهل المجلس لغزوة اسرائيل الوحشية في جنوب لبنان . فوزراء خارجية الانظمة الرجعية المشتركة في الدورة الذين تعرضوا اليها اكتفوا بالاشارة العامة والانتقاد اللين . ولم يقترحوا او يوافقوا على اية خطوات لمواجهة هذا العدوان على سيادة عضو في الجامعة . كذلك لم يدهش هؤلاء المراقبون من قرار المجلس التنديد « بالاعمال العدوانية » التي ارتكبها القوات الاجنبية في القرن الافريقي ! (المقصود الخبراء السوفييت والكوبيون في اثيوبيا) . فاغلب المشتركين في الدورة ينتمون الى الانظمة الرجعية السعودية ودول الخليج ومصر والسودان) التي شجعت حكام الصومال على المضي في عدوانهم على اوغادين الاثيوبية وساعدتهم ماليا وعسكريا .

كذلك قرر المجلس ان يقدم مساعدات غير محددة للصومال .

وفي الوقت نفسه قرر المجلس ان يقوم الرئيس السوداني جعفر النميري بتاليف لجنة تعمل من اجل « فض الخلافات » القائمة في الساحة العربية تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي ...

ولكن المراقبين لا يعلقون اية اهمية على هذا القرار فالخلافات بين جبهة الصمود ومصر لا تحل بدون تراجع الحكام في مصر عن نهجهم الاستسلامي ازاء ازمة الشرق الاوسط .. فهي خلافات بين دول تعادي الأمبريالية والعدوان الاسرائيلي من جهة ، وبين مصر ، ومن ورائها السعودية والاردن وغيرها ، التي تتعاون مع الامبريالية في التآمر على حقوق الشعوب العربية من جهة اخرى .

الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى تصعد نضالها العسكرى ضد العنصريين

دار السلام — الوكالات — شنت قوات الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى أعنف هجوم لها منذ ان بدات كفاحها المسلح قبل ست سنوات على قوات سميث العنصرية في الجبهتين الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية. والحقت الخسائر الفادحة بقوات العنصريين . ووزع الثوار المنشورات التي تدعو جماهير الشعب في زمبابوى الى اسقاط التسوية الداخلية التي توصل اليها مؤخرا سميث بالاتفاق مع المتخاذلين الافريقيين وعلى رأسهم المطران موزوريوا .

ويشير المراقبون الى ان القوات الثورية توغلت الى عمق ٦٥ كيلومترا في مجابهتها العسكرية مع قوات نظام سميث العنصري ، والمشكلة في الاساس من المرتزقة الاجانب .

ومن الجدير بالذكر ان قادة الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى جواشا انكوما وروبرت موغابى أعلنا ان شعب زمبابوي سيصعد نضاله العسكري من أجل اسقاط التسوية — المؤامرة . ومن أجل احراز الاستقلال التام وحرية الاغلبية الافريقية التي من حقها الشرعي أن تتسلم الحكم في البلاد .

هذا وقد أنهى مؤتمر دول المواجهة الافريقية اجتماعه في دار السلام يوم الاحد الماضي ، وكان قادة دول المواجهة قد أعلنوا عن عزمهم على دعم نضال شعب زمبابوى واسقاط نظام سميث العنصرى .

ومن ناحية ثانية بدأ سميث في تنفيذ نصوص « التسوية الداخلية » فضم المتخاذلين الى حكومته وأعلن انتهاء فترة الحكم البريطاني التي دامت حوالي مئة سنة .

بعد السادات يأتى الحسن الثانى

القدس — أعلن مدير عام مكتب رئيس الوزراء بن اليسار ، يوم الثلاثاء الماضى ٢٨—٣—٧٨ ، ان ملك المغرب الحسن الثانى بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلى بيغن .. وان الاخير سيرد عليها .

والمعروف ان الحسن الثانى كان أول من بارك « مبادرة السادات السلمية » في العالم العربى .. ولهذا كان من الطبيعى أن يدعمها على هذا الوجه .

وأغلب الظن ان الملك المغربى ناشد بيغن في رسالته ان « يلين » حتى لا يؤدى تصلبه الى استمرار تدهور مكانة السادات ومعه الرجعية العربية التي تسانده .

« الدستور » البيروتية :
المخابرات الأمريكية تتوغل داخل المخابرات المصرية

بيروت — الوكالات — نشرت صحيفة « الدستور » البيروتية خبرا عن التعاون الوثيق بين المخابرات الامريكية والمخابرات المصرية في العديد من المجالات وذلك اعتمادا على مصادر مصرية موثوقة . وتذكر هذه المصادر ان المخابرات المصرية تقوم بتحقيقات خاصة لمصلحة المخابرات الامريكية لقاء معلومات عما يحدث في العالم العربي وفي افريقيا . كما ان المخابرات المصرية « تستفيد جدا » من خبرة المخابرات الامريكية في مجال « مكافحة الشيوعية » .

وتضيف المصادر المصرية العليمة بالامور أن المخابرات الامريكية تسعى الى ايجاد شعبة لها ولعملائها في قلب المخابرات المصرية . وأضافت هذه المصادر ان الاساس الذي يقوم عليه هذا التعاون هو اضعاف المخابرات العسكرية المصرية وذلك بوضعها تحت رقابة المخابرات العامة التابعة لوزارة الداخلية . ومن أجل التوصل الى هذا الهدف قامت المخابرات العامة المصرية بمساعدة المخابرات الامريكية بعملية تشويهصحفية لعمل المخابرات في مصر .

هذا وتقوم المخابرات الامريكية الان ، وبنشاط كبير ، في تشغيل خلايا لها داخل الجيش المصرى يصعب الكشف عنها في حالة قيام انقلاب عسكرى ضد نظام السادات . وتحذر هذه الاوساط من خطر قيام المخابرات الامريكية بانشاء جهاز تجسيس لها في مصر يعمل لمصلحة أمريكا فقط .

حرائق مشبوهة في القاهرة

القاهرة — الوكالات — تلتهم الحرائق العديد من المحال التجارية والصناعية في مصر . وتشير تحقيقات الشرطة المصرية الى أن هذه الحرائق تنشب نتيجة عمل معين يقوم به البعض من أجل ابتزاز تعويضات من شركات التأمين أو من أجل التغطية على أعمال الرشوة والخداع التي تحدث في هذه الاماكن . ولاحظ المحققون ان هذه الحرائق تنشب اما في نهاية السنة أو في بداية وضعها للميزانية .

وأضافت الصحف ان الحرائق في المدة الاخيرة سببت خسائر قيمتها حوالي ١٢ مليون جنيه مصرى بالاضافة الى ٥٠٠ وحدة سكن ومقتل ١٥ انسان .

ومن الجدير بالذكر ان حرائق من هذا الطراز تحدث كثيرا في اسرائيل وبلدان رأسمالية أخرى ينتشر فيها الفساد الاقتصادى والاجتماعى .

السادات عارض تأميم القناة !

القاهرة — كشف الرئيس المصرى أنور السادات النقاب عن موقفه التخاذلى من قرار تأميم شركة قناة السويس المصرية الذى اتخذه مجلس قيادة الثورة برئاسة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ ، فاعلن في المذكرات التي ينشرها في صحيفة « الاهرام » انه عارض القرار في حينه بحجة ان الجيش المصرى غير قادر على حماية القناة !!

واعترف السادات أيضا ان الجيش المصرى كان في عام ١٩٦٧ مسلحا تسليحا كاملا ، وكان قد ذكر في أحد خطاباته الاخيرة ان « من يتغطى بالسوفييت يبقى عريانا » !!

اجتماع رئيس الصومال بالسفير السوفييتى

مقديشو — الوكالات — اجتمع الرئيس الصومالي مع السفير السوفييتي مرتين في الاسبوع الماضى . ويلاحظ المراقبون ان الصومال غير من لهجته على اثر هذين اللقائين . فبعد ان كان التحريض المعادى للسوفييت يحتل مركز الصدارة في الصحف الصومالية ، بدأت هذه الصحف الان تعود الى المنطق وتنشر الاخبار عما قام به الخبراء السوفييت من أعمال لانقاذ الجنود الصوماليين في أوغادين .

وعلق أحد المراسلين الاجانب على هذا التغير فقال انه جاء نتيجة لخيبة أمل المسؤولين الصوماليين على اثر عجز الدول الامبريالية عن انقاذهم من الورطة التي دفعوا اليها دفعا في أوغادين .

اللبنانيون يرفضون حكم الانعزالى الرجعى حداد ويحبطون برنامجه لاقامة « دويلة » في جنوب لبنان

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت «جروزلم بوست»، يوم الاربعاء الماضى، ان زعيم الانعزاليين الرجعيين سعد حداد فشل في تجنيد المواطنين اللبنانيين في جنوب لبنان في « جيش » زعم انه قطاع من الجيش اللبناني الوطني .

وكتبت ان السكان من مسلمين ومسيحيين رفضوا دعوة الرائد حداد للانتساب الى « جيشه » واتهموا زمرته بمحاولة ارهابهم .

واضافت ان المتكلمين باسم السكان لا يوافقون على مخطط حداد اقامة دويلة في جنوب لبنان ..

والمعروف ان حداد المذكور دعا حكام اسرائيل الى تمكينه من اقامة منطقة « حكم ذاتي » تحت رعاية الاحتلال الاسرائيلي .

واعترفت « جروزلم بوست » ان الارهاب الذي تنشره زمرة حداد السفاحة دفع عددا من اللاجئين الذين عادوا الى جنوب لبنان الى التوجه من جديد الى الشمال هربا من عنف الطغيان الانعزالي الذي ينمو في مناخ الاحتلال الاسرائيلي .

ويظهر ان هذا الاتجاه نحو الشمال ازعج سلطات الاحتلال الاسرائيلي واعوانها من الانعزاليين الرجعيين فامرت الجيش الاسرائيلي بمنع السكان الذين عادوا الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من السفر في اتجاه الشمال .

حكام السعودية حماة الدولار

البحرين — اشارت وكالات الانباء ان حكام السعودية هم الذين سعوا الى تاجيل اجتماع « اوبيك » (منظمة الدول المصدرة للنفط) الذى تقرر ان يعقد في اوائل نيسان الجارى .

واضافت ان الغرض من التاجيل اجهاض دعوة الكويت وغيرها الى التخلي عن استخدام الدولار في تسديد اثمان وعائدات النفط ، بسبب هبوطه المستمر .

وتأمل السعودية ان يتحسن وضع الدولار قبل عقد اجتماع « اوبيك » في مطلع ايار المقبل .

ومن نيويورك اذاعت « اسوشيتد برس » ، يوم الاربعاء الماضى ، ان نيلسون روكفلر ، نائب رئيس الجمهورية السابق ومن اساطين احتكارات النفط ، يخطط برامج لاعادة تداول مداخيل السعودية من النفط وتبلغ مليارات الدولارات سنويا (٢٥ مليارا !) وذلك باستثمارها في صناعة الاغذية ومشاريع الطاقة في الولايات المتحدة . وكان السعودية والعالم العربي ليسا في حاجة الى مشاريع تطوير وصناعات غذاء وطاقة ..



فــوز ســاحــق لشبـاب أم الفحـم

أم الفحم ـ من رشاد عبد الهادي ـ تغلب فريق شباب أم الفحم على فريق شارون نتانيا بخمسة أهداف مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب أم الفحم ضمن دوري الدرجة الثانية بحضور جمهور عريض من مؤيدي أم الفحم .

بدأت المباراة بطيئة .. مع بعض الهجمات الخطيرة من قبل أم الفحم . وسرعان ما بدأت المباراة تاخذ طابعا أكثر سرعة . وفي الدقيقة ٣٢ تمكن اللاعب علي ناجي من اختطاف كرة من أمام مرمى نتانيا وصوبها الى الشباك مسجلا هدف أم الفحم الاول .

وفي الدقيقة ٤٠ تمكن اللاعب علي ناجي ، ايضا ، من تسجيل هدف رائع ثان بضربة صاروخية . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٢ ـ صفر) لصالح أم الفحم .

وفي الشوط الثاني دخل الشباب مصممين على احراز جولة اخرى من الاهداف ، وكانت عدة محاولات خطيرة في هذا السبيل من اللاعبين علي ناجي وغانم محمد ومفيد حسين . الا ان حامي مرمى شارون تمكن من صدها . كما وكانت عدة محاولات من شارون نتانيا .. الذي لم يرض بهذه النتيجة . ولكن حامي المرمى الفحماوي محمود منور تمكن من صدها .

في الدقيقة ٧٠ تمكن اللاعب مفيد حسين من تسجيل الهدف الثالث لام الفحم وذلك على اثر عدة تمريرات جميلة بين ثلاثي الهجوم غانم وعلي ومفيد .

وفي الدقيقة ٨٧ تمكن هجوم شارون من تسجيل هدفه الوحيد في هذه المباراة . ولكن هجوم أم الفحم تمكن من تسجيل هدفين آخرين خلال الدقائق الثلاث المتبقية (من قدمي علي ناجي ـ على اثر توجيه كرة مرتدة الى الشباك .. كان قد ضربها قبله باسم زبتة . ومن قدمي اللاعب الممتاز غانم محمد وذلك في الدقيقة ٩٠) .

وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٥ ـ ١) لصالح أم الفحم .

مجد الكروم.. ومحاولة اخرى ناجحة للتخلص من مرتبات قاع الدوري

مجد الكروم ـ من محمد مرعي ـ فاز فريق شباب مجد الكروم على هبوعيل معلوت بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت على ملعب مجد الكروم ضمن دوري الدرجة الثانية .

بدأت المباراة بطيئة من كلا الفريقين ولا سيما من جانب معلوت الذي بان في اسلوب لعبه الدفاعي انه سيكتفي بالتعادل . ولكن لاعبي مجد الكروم رأوا من الضروري ان يفوزوا في هذه المباراة ليبتعدوا عن المرتبات الخطرة التي تهددهم بالهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

ووسط تشجيع الجمهور ، الذي زاد عن الفي نسمة ، اخذ شباب مجد الكروم يهاجمون ويحاصرون لاعبي معلوت .. حتى الدقيقة ٣٠ حين وصلت الكرة الى نصير مجدوب فارسلها بدوره الى احمد غانم فسجلها هذا .. هدفا لصالح مجد الكروم .

وهنا شدد لاعبو مجد الكروم هجومهم بهدف تعزيز فوزهم . ولكن استماتة لاعبي معلوت في الدفاع عن مرماهم ، وخصوصا قلب الدفاع رافي الذي برز بين لاعبي الفريقين ، حالت دون تسجيل الاهداف وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ١ ـ صفر لصالح مجد الكروم .

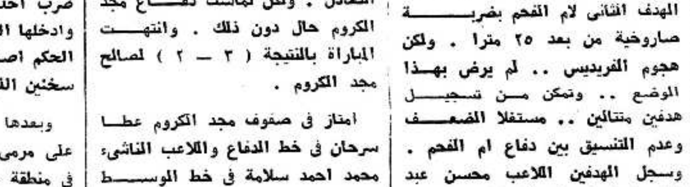
في الشوط الثاني شدد لاعبو مجد الكروم هجومهم . وفي الدقيقة ٥٥ وبهجمة مركزة .. تناقل الكرة نصير مجدوب واحمد غانم .. ولكن احمد اخطأ الهدف . وهجمة اخرى في الدقيقة ٦٠ .. وصلت الكرة الى نصير مجدوب .. ومن بعد ٥ أمتار صوب الكرة .. خارج المرمى .

على الرغم من هذا الهجوم المتواصل من مجد الكروم حصل فريق معلوت على ضربة ركنية احرز اللاعب ايدي نتيجة لها هدف التعادل لفريقه (الدقيقة ٦٧) . وهنا اخذت المباراة طابع الحماس من كلا الفريقين وقد اضاع فريق مجد الكروم عدة فرص.. حتى جاءت الدقيقة ٧٥ ..

ضربة ركنية لمجد الكروم .. احمد غانم يرفع الكرة الى رأس نصير مجدوب فحولها هذا الى هدف ثان لفريقه . وبعد دقيقتين ووسط حماس وهتاف الجمهور وصلت الكرة الى احمد غانم .. وبمجهود فردي راوغ ثلاثة مدافعين واحرز الهدف الثالث لمجد الكروم .

وقبل ان يهدأ مشجعو فريق مجد الكروم من فرحة الهدف الثالث .. احرز فريق معلوت هدفه الثاني في الدقيقة ٧٩ من قدم اللاعب رافي . وهنا زاد هجوم معلوت نشاطه محاولا التعادل . ولكن تماسك دفاع مجد الكروم حال دون ذلك . وانتهت المباراة بالنتيجة (٣ ـ ٢) لصالح مجد الكروم .

امتاز في صفوف مجد الكروم عطا سرحان في خط الدفاع واللاعب الناشئ محمد احمد سلامة في خط الوسط واحمد غانم في خط الهجوم .



مكابي الفريديس ـ مكابي أم الفحم (٣ ـ ٢)

ام الفحم ـ من رشاد عبد الهادي ـ تغلب فريق مكابي الفريديس على فريق مكابي ام الفحم بالنتيجة (٣ ـ ٢) وذلك في المباراة التي جرت على ملعب الفريديس ضمن دوري الدرجة الثالثة .

بدأت المباراة بهجمات خطيرة من كلا الفريقين . وفي الدقيقة ١٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من بعد ٢٠ مترا لصالح ام الفحم ضربها اللاعب محمود فؤاد مباشرة الى شباك مرمى الفريديس مسجلا هدف ام الفحم الاول .

واصل الفريقان الهجمات المتبادلة. وتمكن اللاعب الممتاز محسن عبد من تسجيل هدف التعادل للفريديس وذلك في الدقيقة ٢٥ . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ ـ ١) .

وفي الشوط الثاني دخل الفريقان الى الملعب وكل منهما مصمم على الفوز . وفي الدقيقة ٥٥ تمكن اللاعب الفحماوي حسين مصطفى من تسجيل الهدف الثاني لام الفحم بضربة صاروخية من بعد ٢٥ مترا . ولكن هجوم الفريديس .. لم يرض بهذا الوضع .. وتمكن من تسجيل هدفين متتالين .. مستغلا الضعف وعدم التنسيق بين دفاع ام الفحم . وسجل الهدفين اللاعب محسن عبد الذي امتاز في هذه المباراة .

مـعـهد لاعـداد ابطـال المستقبـل



نيلي كيم ، بطلة العالم السوفييتية في الجمباز ، تشارك في اعداد ابطال المستقبل ، في معهد الجمباز للاطفال في موسكو . (خاص بـ «الاتحاد»)

الرفاق محرري زاوية الرياضة
صباح / مساء الخير

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في زاويتها اليومية « حول العالم » مقالا عن رياضة الصغار في الاتحاد السوفييتي وكيف يجهزونهم ليصبحوا ابطال الغد .

لقد ترك المقال انطباعا خاصا في نفسي (خصوصا وان كاتبه مراسل غربي) فرأيت ان انقله الى قراء العربية كما هو في الاصل ، من خلال جريدتهم .. « الاتحاد » .. راجيا منكم تسهيل ذلك . وشكرا .

رفيقكم يوسف الشايب ـ ام الفحم

فالينتينا شيكودا في الثامنة من عمرها فقط .. ولكن تبدو من حركاتها، مشيتها وكل تصرفاتها علامات مميزة كبطلة للمستقبل .

فالينتينا بنت نحيفة ، هيأتها الصغيرة تذوب في قاعة التدريب الضخمة ، هنا ، في مدرسة الاولاد الرياضية بموسكو .

لا تبدو على وجهها الصغير اية علامات من الخوف ساعة تقفز من على « المقافز » ، وهي تقف على يد واحدة فقط ، او انها تقوم بعمل تمارين مذهلة على السلالم ، لعلو عدة امتار من ارض القاعة .. كل حركاتها رشيقة ، دقيقة وسليمة .

وفقط لفترات متباعدة يحدث ان تخطىء فالينتينا بحركاتها . والمشاهد العام البسيط لا يستطيع تمييز ذلك . الا ان المدربين الفاتحين عيونهم لكل حركة يزجرون فالينتينا ويصححون لها خطأها .

نظمت الحكومة السوفييتية شبكة شاملة هدفها اكتشاف وفحص الاولاد الموهوبين جدا للرياضة في الاتحاد السوفييتي .

مارات راكنوف ، ابن ٤٢ ، مدير المدرسة . قال لمراسلين غربيين ـ زاروا المدرسة مؤخرا ـ ان نصف الاولاد (يطيرون) ويتركون المدرسة منذ السنة الاولى .

معظم الطلاب يتقدمون للمدرسة عن طريق معلمي التربية الرياضية في مدارسهم . ولكن هناك عدد منهم يؤتى بهم عن طريق اولياء امورهم المتاكدين من قدرات ابنائهم .

« نحن نفحص كل واحد . ولن نرفض ابدا فحص اي ولد يؤتى به الينا » اكد راكنوف ، وتابع قائلا « نمهلهم مدة شهر للوقوف على موهبتهم. اذا كانوا موهوبين حقا . وان وجدنا انهم غير ملائمين للرياضة البدنية ، نوجههم لفروع اخرى ـ بشكل عام السباحة او الغوص » .

اعمار الاولاد في المدرسة تتراوح ما بين السابعة والعاشرة . سبعة مدربين وسبع مدربات يقومون بارشاد ابطال المستقبل الرياضيين .

ويبدو على الاولاد انهم فرحون جدا من التدريبات ، ولكن لا يخامر المشاهد اي شك بجدية المدربين والمتدربين البالغة .

عند زيارتي للمدرسة قامت عشر بنات صغيرات بتحسين ركضتهن الى المقفزة . لقد ركضن كل المسافة ، وتوقفن تماما عند وصولهن الى خشبة القفز . وفرقة اخرى من البنات عملت بالرقص الفني .

المدربة ، امراة في العشرينات من عمرها ، فحصت بعيون (ستة على ستة) كل حركة من حركات البنات . ومن مرة لاخرى كانت تتقدم وتميل بذراعها على يد او رجل واحدة من البنات لتحذيرها من ان حركتها غير صحيحة .

في جانب القاعة الاخر قام نحو ٢٠ ولدا صغيرا بالقفز على «قفازة» وبتمارين اخرى . اعطى المدرب اوامره ، ومن مرة لاخرى كان يساعد المتدربين الصغار على تنفيذ التمارين المعقدة .

مراسل وكالة «يونايتد برس» في موسكو

أخـاء النـاصـرة ، بخطـوات ثـابتـة ، الى الدرجــة الاولى

الناصرة ـ من «نصراوي» ـ احرز فريق اخاء ابناء الناصرة نصرا هاما هذا السبت بعد فوزه على فريق مكابي حتصور ، الذي يحتل المرتبة الثالثة ، بالنتيجة (٢ ـ صفر) وبذلك ارتقى الاخاء الى المرتبة الثالثة مكان فريق حتصور المهزوم .

وقد اعرب جمهور الاخاء عن تقديره لفريقه وللنصر الذي حققه . في « العرس » الذي اقامه بعد انتهاء المباراة . فما ان صفر الحكم معلنا نهاية المباراة حتى هرع المئات من المتفرجين الى ارض الملعب فحملوا لاعبي الاخاء فوق الاكتاف واخذوا يجولون بهم في الملعب .. ولسان حالهم يقول .. الى الامام نحو الدرجة الاولى .. لا تخيبوا آمالنا . .

وقد ساد هذا الجو الحماسي منذ بداية المباراة .. اذ حضرها جمهور عريض يزيد على الفي شخص جاؤوا يحملون لافتات التشجيع وادوات الموسيقى ويهتفون لفريقهم النشيط .

بدأت المباراة حماسية وجميلة من كلا الفريقين .. وبسرعة فائقة استطاع لاعبو الاخاء السيطرة على الملعب .

ولكنهم لم يتمكنوا من ترجمة سيطرتهم الى لغة الاهداف الا في الدقيقة ٣٥ حينما اخترق جميل الحاج دفاع حتصور وسجل الهدف الاول لصالح فريقه .

وفي الشوط الثاني نزل فريق الاخاء بعزيمة قوية ورغبة حاسمة لتدعيم فوزه وقد حقق رغبته .. حين اخترق اللاعب عدنان المدني دفاع حتصور في الدقيقة ٨٠ وسجل الهدف الثاني لفريقه . وبهذه النتيجة (٢ ـ صفر) انتهت هذه المباراة الهامة . وكان امتاز فيها جميع اللاعبين وخصوصا غازي شلبي وحسني الزعبي .

**

هذا وعلى الرغم من ان فريق الاخاء يعتبر الفوز هدية لجمهوره .. الا ان عضو ادارة الاخاء ، اللاعب القديم عدنان صبري ، يصر على اعتبار الفوز هدية له بمناسبة خطوبته .. فهنيئا لك يا عدنان والف مبروك .

الرقم القياسي الجديد في القفز العالي



الرياضي السوفييتي ، فلاديمير ياشتشنكو ، بطل العالم في القفز العالي ، في لقطة من المباراة التي فاز فيها بلقبه بعد ان احرز رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز العالي (٢،٣٥ مترا) . وفلاديمير في الـ ١٨ من عمره وهذا اول لقب عالمي يحمله .

نقطـة ثمينـة لمكابـي سخنين خـارج الملعب

سخنين ـ من رفيق بدارنة ـ تعادل فريق مكابي سخنين . وفريق مكابي تل حنان بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب تل حنان ضمن دوري الدرجة الثالثة .

بدأت المباراة سريعة من جانب الفريقين ولوحظ تفوق تل حنان في البداية . في الدقيقة ٢٠ تمكن هجوم تل حنان من تسجيل الهدف الاول لصالحه . وهنا قام هجوم سخنين بشن عدة هجمات مضادة ولكن هذه الهجمات لم تصل الى المرمى .. ومن جهة اخرى قرر الحكم جعل نتيجتها عكسية .

ففي ختام هجمة خاطفة من تل حنان ضرب احد لاعبي الهجوم الكرة بيده وادخلها الى المرمى . فاحتسبها الحكم اصابة ورفض النقاش مع لاعبي سخنين الذين جاؤوه محتجين .

وبعدها ركز لاعبو سخنين هجماتهم على مرمى الخصم وتركز اللعب فعلا في منطقة جزاء سخنين . وفي الدقيقة ٤٣ اسفرت الهجمات عن هدف جيد احرزه اللاعب خليل بشير .

وهكذا واصل لاعبو سخنين هجومهم ايضا في الشوط الثاني على مرمى الخصم وتمكنوا في الدقيقة ٧٠ (اللاعب كمال صبح) من احراز هدف التعادل.. ولولا يقظة حامي المرمى وتحيز الحكم الواضح لاستطاع لاعبو سخنين احراز اهداف اخرى .

وفي اثناء المباراة قام احد زعران تل حنان بالاعتداء على لاعب من سخنين.. فلم يحرك الحكم ساكنا وجاءت الشرطة فساعدت الازعر على ابعاد لاعبي سخنين الى الملعب ..

شبـاب الطيبـة يـهـزم احـد اقـوى منـافسيـه

الطيبة ـ من عبد اللطيف عاصي ـ لم يخيب فريق شباب الطيبة آمال عشاقه ومؤيديه الذين هرعوا الى ملعب الطيبة من عدة قرى في المثلث .. ففاز في المباراة المصيرية على جبعات حاييم بهدفين مقابل هدف واحد .

وبهذا الفوز يكون فريق الطيبة قد ثبت أقدامه في مرتبات القمة وارتقى الى المرتبة الثانية التي كان فريق جبعات حاييم يحتلها .

بدأت المباراة حماسية وسط تشجيع جمهور الطيبة .. وبعد دقيقتين من بدايتها احتسب الحكم ضربة جزاء حرة عن بعد ٢٠ مترا لصالح جبعات حاييم حولها أحد اللاعبين بضربة رائعة الى هدف لصالح حاييم .

هنا اضطربت اعصاب فريق الطيبة وجمهوره وبدلا من أن يواصل لاعبو الطيبة هجماتهم اتخذوا خطة دفاعية . وعلى اثر احدى الهجمات المنفردة احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح الطيبة ضربها اللاعب محمد بدران .. ولكن حامي مرمى جبعات حاييم تمكن من صدها . وهكذا انتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ ـ صفر) لصالح جبعات حاييم .

حين نزل لاعبو الطيبة الى الملعب في الشوط الثاني كان باديا انهم يصرون على تغيير النتيجة ليس بالتعادل فقط وانما أيضا .. بالفوز . وفي الدقيقة ٦٥ احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح الطيبة سددها حامي المرمى ، حسام مصاروة ، وحولها الى هدف تعادل .

هنا عاود فريق الطيبة حماسه وازداد تشجيع جمهوره له .. بينما انكمش لاعبو جبعات حاييم في منطقة جزائهم بهدف الدفاع عن مرماهم .

في الدقيقة ٨٠ وعلى اثر هجمة طيبوية .. احتسب الحكم ضربة حرة عن بعد ١٥ مترا لصالح الطيبة . تصدى لها اللاعب محمد بدران وقذفها الى وسط منطقة الجزاء حيث كان اللاعب وليد تلة فحولها برأسه الى الشباك محرزا الهدف الثاني ، هدف الفوز ، لصالح الطيبة . وهكذا انتهت المباراة بفوز الطيبة بالنتيجة (٢ ـ ١) . وقد امتاز في المباراة حارس مرمى الطيبة حسام مصاروة ومدرب الفريق نسيم ليفي .

هذا وسيلتقي فريق الطيبة يوم السبت القادم مع الفريق الشقيق هبوعيل كفر قرع .. على ملعب كفر قرع .. نامل أن تسود الروح الرياضية العالية هذه المباراة .

فوز ساحق لفريق الوحدة الشفاعمرى

شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ عزز فريق الوحدة الشفاعمري ، هبوعيل ابناء شفاعمرو ، مكانته في عرش الدوري ، هذا السبت ، من جديد حين فاز على فريق معين دالية الكرمل بخمسة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الدالية ، ضمن دوري الدرجة الثالثة، بحضور جمهور عريض من مؤيدي الفريقين .

بدات المباراة سريعة وحماسية .. وما ان صفر الحكم حتى بدات الكرة تتنقل بين اقدام اللاعبين من الفريقين بسرعة وتركيز .. وفي الدقيقة الاولى استطاع اللاعب صبحي يوسفين من التقاط الكرة واسكانها المرمى محرزا الهدف الاول لشفاعمرو .

وبروح هذا الهدف.. سيطر لاعبو شفاعمرو على الملعب . وفي الدقيقة السابعة احرز اللاعب مروان ارملي الهدف الثاني لفريقه . وهنا حاول شباب الدالية دحر هجمات شفاعمرو.. ونجحوا في ذلك حتى نهاية الشوط الاول بل واحرز اللاعب حموده هدفهم الاول .

في الشوط الثاني نزل كل من الفريقين في تظاهرة قوه وبادر الى الهجمات السريعة . وفي الدقيقة ٥٢ احرز لاعب شفاعمرو مروان ارملي هدف فريقه الثالث تبعه اللاعب عفو نحفاوي باحراز هدف رابع خلال دقيقة واحدة .

واصلت المباراة حماسها .. ولوحظ ان لاعبي الدالية لم يستسلموا .. فراحوا يشنون الهجمات من جديد .. وتمكنوا من احراز هدف اخر . ولكن لاعبي شفاعمرو ضاعفوا هجومهم وتمكن صبحي يوسفين من احراز هدفهم الخامس . وبهذه النتيجة (٥ ـ ٢) انتهت المباراة .. وتعزز مركز شفاعمرو اكثر في قمة الدوري .

معاوية ـ بوريا (٣ ـ ١)

معاوية ـ من شريف توفيق ـ تغلب فريق شباب معاوية على فريق هبوعيل بوريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب ام الفحم (لعدم وجود ملعب في معاوية) ضمن دوري الدرجة الرابعة . وقد احرز اهداف معاوية اللاعب صالح توفيق (هدفين في الدقيقة الثالثة وفي الدقيقة ٨٩ . على اثر ضربة ركنية رفعها ربحي فياض) واللاعب يسرائيل (هدفا واحدا) .

الرامة ـ سخنين (٣ ـ ١)

الرامة ـ من عزت سلامة ـ فاز فريق شباب الرامة على فريق كشافة سخنين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الرامة ضمن دوري الدرجة الرابعة .

وقد احرز اهداف الرامة كل من وليم ظواهري واسامة خطيب ورياض نصور اما هدف سخنين فكان ذاتيا من قدمي احد لاعبي الرامة .

كفركنا ـ الدالية (٣ ـ ١)

كفر كنا ـ من جوهر سعيد ـ تغلب فريق كفر كنا على فريق هبوعيل دالية الكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي جرت على ملعب كفر كنا ، ضمن دوري الدرجة الثالثة ، بحضور جمهور يزيد عن الالفي شخص .

احرز اهداف كفر كنا كل من اللاعبين علي فيصل (٣٠) وسليمان سدران (٧٥) ومحمد حمزه (٨٠) . اما هدف الدالية فاحرزه بولي صباغ .

* *

في العدد الماضي ذكرنا ان مكابي كفر كنا تغلب على هبوعيل كفر كنا بالنتيجة (١ـصفر) . والصحيح هو ان الفريقين تعادلا في هذه المباراة بالنتيجة (١ ـ ١) . فنرجو المعذرة من الفريقين وجمهورهما .

خســارة بـيتيـة لهبوعيل سخنين أمــام فـــريــق ضعيـف!

سخنين ـ من رفيق بدارنة ـ على ملعب سخنين وبين جمهوره خسر فريق هبوعيل سخنين مباراته مع بيتار قريات شمونة بالنتيجة (١ ـ صفر) ... وذلك في مباراة هزيلة .. قدم فيها فريق سخنين عرضا سيئا لم نعتده من قبل .

منذ بداية المباراة كانت الهجمات بمبادرة الفريق الضيف الذي استغل ضعف دفاع سخنين وارتباكه .. وسجل الهدف الاول لصالحه في الدقيقة ٢٠ .

وعلى اثر ذلك بدا على ان العصبية والتوتر سادا لاعبي فريق سخنين مما ادى الى تفكك الهجوم وانعدام التنسيق . وقد خيم جو غائم على الملعب وكثرت مخالفات الفريق السخنيني . وبالمقابل عزز الفريق الخصم دفاعه ..

ولم يستطع لاعبو سخنين التخلص من هذا اللعب الضعيف حتى نهاية الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل الفريق السخنيني بتركيز افضل من الشوط الاول وقاموا بتركيز ضرباتهم وهجماتهم على المرمى . ولكن يقظة حامي مرمى قريات شمونه حالت دون احراز اى هدف لتغيير النتيجة .

ومع هذا فقد ظل فريق قريات شمونه مسيطرا وعرف كيف يدير المباراة ويستغل ضعف فريق سخنين . فاتخذ لنفسه خطة دفاعية بهدف المحافظة على الفوز .. وتم له ذلك . وانتهت المباراة بالنتيجة ١ ـ صفر لصالحه وعاد الى بلده وفي جعبته نقطتان ثمينتان لم يكن يحلم بهما .

اما جمهور سخنين فخرج من الملعب وقد مني بخيبة امل كبيرة من مستوى لعب فريقه .

مجد الكروم ـ السلام عرابة (٣ ـ ٢)

عرابة ـ من محمد مرعي وشكري خطيب ـ تغلب فريق شباب مجد الكروم على فريق السلام عرابة بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب عرابة ضمن دوري الدرجة الرابعة .

احرز هدفين لصالح مجد الكروم كل من اللاعبين اسعد ابو سمرة وعاطف مصطفى اما الهدف الثالث لصالح مجد الكروم فكان ذاتيا من لاعب عرابة حلمي دراوشة . واحرز هدفي عرابة اللاعبان عثمان عاصلة واحمد ماضي .

هذا وخلال المباراة اصيب لاعب عرابة محمد جبر جابر بكسر في رجله وذلك على اثر صدام غير مقصود مع احد لاعبي مجد الكروم . اننا نتمنى لمحمد جابر الشفاء العاجل . ويشاركنا التمني اعضاء وادارة كل من فريقي عرابة ومجد الكروم .

البعنة ـ المزرعة (٢ ـ ١)

البعنة ـ من أحمد طلال بدران ـ فاز فريق مكابي البعنة على فريق هبوعيل المزرعة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نهاريا ضمن دوري الدرجة الرابعة . وقد عزز هذا الفوز رصيد فريق البعنة الذي يطمح الى الصعود لمستوى فرق الدرجة الثالثة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية
ـ فرع الرامة ـ

يدعو جمهور الشباب والعمال والمثقفين الى المحاضرة الهامة حول :

الادب الفلسطيني

وذلك يوم الجمعة ٧ـ٤ـ٧٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في « نادي الصداقة » ويقدمها الرفيق :

سميح القاسم

أضخم مظاهرة احتجاج ضد سياسة حكومة بيغن

*** مظاهر المعارضة تتحول من توقيع على عرائض الى مظاهرات ونشاطات جماهيرية * الاصوات الدمقراطية ترتفع يوما بعد يوم ***

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — تظاهر ، يوم السبت الماضي ، حوالي خمسين الف مواطن في ساحة ملوك اسرائيل بتل ابيب احتجاجا على سياسة الحرب الخطيرة التي تنتهجها حكومة بيغن .

وقد بادر الى هذه المظاهرة الضباط الذين بعثوا برسالتهم المشهورة الى بيغن وطالبوا فيها بأن تعمل الحكومة على تحقيق السلام وتفضيله على ارض اسرائيل الكبرى . ورد عليهم بيغن متهما اياهم بالتطرف والخيانة .. وانهم يشكلون اقلية صغيرة.

وفي المظاهرة ارتفعت الشعارات المنددة بسياسة حكومة الليكود ومنها : « سلام اسرائيل افضل من ارض اسرائيل الكبرى » . ولفت الانتباه في المظاهرة طفلة صغيرة تلبس اللباس الاحمر وهي ترفع شعارا : « السلام — الان » .

وعلق احد الخطباء على هذا المنظر بانه صرخة تنادي الجماهير للخروج الى الشوارع والتظاهر وابداء الرأي. وقال اخر : « ان اخلاصنا لاطفالنا يجب ان يسبق اخلاصنا لآبائنا» .

وكان المتظاهرون يهتفون :

— اذهب يا بيغن .

— بيغن عليك ان تستقيل .

— بيغن يخاف السلام ونحن نخاف الحرب .

— سياسة بيغن انتحار .

— لا حل للنزاع الا بحل القضية الفلسطينية .

— سنلتقي بالفلسطينيين على طاولة المفاوضات وليس في ميدان القتال.

— لا يمكن التوصل الى سلام على حساب شعب اخر .

وبرز بين المتظاهرين آلاف الشبان المقبلين على الخدمة الاجبارية وكانوا يهتفون : «ان دمنا اغلى من الارض».

كذلك اشترك الالاف من النساء الدمقراطيات ورفعن الشعارات وهتفن : ان وجودنا هنا تعبير عن رغبة كل الامهات والنساء في السلام.

وبرز بين المتظاهرين عشرات من الفنانين والادباء والمفكرين واعضاء الكنيست .

وسبق هذه المظاهرة الضخمة نشاط واسع ومتفرع قام به الضباط اذ جمعوا التواقيع وتنظمت تلقائيا لجان وهيئات شعبية تدعو المواطنين لمقاومة سياسة حكومة الليكود التوسعية . كذلك عقد الضباط مؤتمرات صحفية عبروا فيها عن اصرارهم على مواصلة الكفاح من اجل وضع حد لهذه السياسة . وبعد ظهر يوم الاربعاء الماضي تظاهر العشرات امام منزل رئيس الحكومة في القدس وهم يرفعون اللافتات التي تندد بسياسة الحكومة. وفي اليوم نفسه تظاهر المئات من الشبان امام مبنى الكنيست خلال النقاش الذي دار في الكنيست حول بيان رئيس الحكومة . ويذكر ان شرطة القدس ضاعفت عدد الحاميات امام منزل رئيس الحكومة وبالقرب من مكتبه لكثرة المظاهرات هناك .





جانب من تظاهرة الطلاب اليهود والعرب في جامعة تل ابيب ، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على غزو جنوب لبنان وعلى استمرار سياسة الاضطهاد القومي ضد الاهلين العرب ومن اجل السلام العادل والثابت . وفي الصورة الثانية الكاتب سلمان ناطور يخطب في المتظاهرين .

في الذكرى الثانية ليوم الأرض
مهرجانات واحتفالات في المدن والقرى العربية

الطيبة

لمراسلينا في الفروع — اقيم مهرجان في الطيبة عشية يوم الارض شاركت فيه وفود من المثلث الجنوبي . وكانت الكلمة الاولى للسيد طارق عبد الحي ، رئيس مجلس الطيرة المحلي ، فندد بسياسة الاضطهاد وناقش اولئك الذين « يستغربون وقوفنا الى جانب شعبنا » . وقال ان خطأهم هذا لا يقل عن وهمنا سابقا . وقال اننا جزء من شعب يطالب بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وتكلم بعده السيد محمد زيدان ، نائب رئيس مجلس كفر مندا المحلي ، فتحدث عن المصادرة ، التي امتدت منذ قيام الدولة ، وعن اصرار الشعب على الدفاع عن ارضه . واشاد بصمود الفلسطينيين في لبنان امام الغزو الاسرائيلي . وحيا ذكرى شهداء يوم الارض .

والقى الطالب مقداد ادريس كلمة الطلاب الثانويين واحتج على تقديم الطلاب الى محاكمة عسكرية . واعلن استمرار الحملة المالية لتمويل النصب التذكاري . فانهالت التبرعات .

والقى رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد ابو عيطة ، كلمة شاملة عن مسيرة كفاح الجماهير العربية وندد بالمزاودات الكلامية واشار الى ضررها.

وختم الخطباء السيد جلال ابو طعمة ، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي ، فشجب سياسة الحكومة ومزاعم الصحافة الرجعية التي قسمت الجماهير العربية الى فئات وطوائف ودعا الى المزيد من وحدة الصف .

الطيرة

وعقد في الطيرة اجتماع شعبي كبير، يوم الثلاثاء الماضي ، تكلم فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد طارق عبد الحي ، والرفيق غازي شبيطة .

شفاعمرو

بدعوة من الهيئات ولجان الاحياء في شفاعمرو عقد اجتماع جماهيري ضخم بمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض حضره مئات المواطنين في المدينة .

افتتح الاجتماع الرفيق جهاد سعد فعبر عن استنكار الجماهير لسياسة سلب الاراضي واشاد بصمودها . ثم قدم القس شحاده شحاده ، رئيس لجنة الدفاع عن الارض ، فالقى كلمة حماسية هاجم فيها سياسة الظلم . وقدم امثلة عن واقع الاضطهاد الذي تعاني منه الجماهير العربية . ثم تحدث الرفيق شفيق خورية باسم الهيئات ولجان الاحياء فدعا الى تعزيز الوحدة دفاعا عن الارض وندد بالهجوم الوحشي الاسرائيلي على جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

ثم تحدث الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، فالقى كلمة سياسية شاملة فتحدث فيها عن اساليب القمع التي يتعرض لها العرب في النقب من حرق بيوت وسرقة مواشي ثم عن سياسة المصادرة واكد ان الجماهير العربية قوة دمقراطية لها وزنها وستبقى في ارضها ارض الاباء والاجداد .

ووصلت الى الاجتماع مئات التواقيع من طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو يجددون فيها العهد على مواصلة المسيرة والكفاح ويعلنون تأييدهم للاجتماع . وكان طلاب الثانوية قد وقفوا دقيقتين حدادا يوم ثلاثين آذار .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها استنكار المحاكم العسكرية ضد الطلاب الثانويين في الطيبة واستنكار القمع الوحشي ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني الصامد في لبنان .

النقب الصامد

وجاءنا من مراسلنا في النقب ان طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في عرب الهزيل اعلنوا اضرابا عن الدراسة في يوم الارض للمرة الاولى. وجاؤوا الى مدارسهم بدون دفاتر او كتب . وطلبوا الى معلميهم ان يشرحوا لهم عن يوم الارض في ذلك النهار . ولكن مدير المدرسة رفض السماح للمعلمين بتقديم محاضرات حسب طلب التلاميذ . وتفرق التلاميذ وعادوا الى بيوتهم واستمروا في الاضراب طيلة اليوم .

بيان اتحاد الطلاب العرب :
حرية التعبير ليست عبثا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تحت هذا العنوان وزع اتحاد الطلاب العرب في البلاد ، منشورا على الطلاب والمحاضرين اليهود ، وذلك عقب المحاولة التي قام بها طلاب يمينيون لتفجير ندوة للطلاب العرب في جامعة حيفا ، جرت يوم الاربعاء الماضي .

واستنكر الاتحاد صمت ادارة الجامعة المطبق ازاء هذه المحاولة العنصرية التي ارادت الاساءة الى الحياة المشتركة بين الطلاب العرب واليهود في الحرم الجامعي ، والمس بحرية التعبير والنشاط السياسي للطلاب العرب والطلاب الدمقراطيين اليهود.

وجاء في المنشور : « يرى الاتحاد من واجبه ان يحذر ادارة الجامعة من الانصياع للغة التهديد وللمظاهر الفاشية الخطرة جدا » . واضاف : « من حق الطلاب العرب ان ينظموا الندوات . ومن واجب الجامعة ، التي هي صاحبة الحق في التقرير في اقامة الندوة او الغائها ، ان تحافظ على سيرها وانتظامها من اية محاولة لعرقلتها » .

ودعا المنشور ، في ختامه ، كل من تعز عليه قضية الدمقراطية وحرية التعبير الى الوقوف في جبهة متراصة يهودية — عربية تتصدى بحزم لمختلف « المجموعات الفاشية » التي اصبحت المعاهد العليا بالنسبة لها معقلا حصينا ودفيئة يتقون بها .

بيان الجبهة الدمقراطية عن اجتماع الطلاب العرب في حيفا

احذروا !
الفاشية على الأبواب

تل ابيب — اصدرت « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » بيانا هذا الاسبوع نددت فيه بشدة بالاعتداء الفظ الذي قامت به مجموعة من الطلاب اليهود اليمينيين المتطرفين على اجتماع للطلاب العرب في حيفا يوم ٢٩ الماضي . وننشر فيما يلي نص هذا البيان :

« بتاريخ ٧٨/٣/٢٩ عقدت في جامعة حيفا ندوة نظمتها لجنة الطلاب العرب بموافقة ادارة الجامعة . وقد فجرت الندوة جماعة من الطلاب اليمينيين الذين اخذوا يصرخون : « تكلموا هنا باللغة العبرية ، اذهبوا الى دمشق وتكلموا بالعربية » . وانشدوا بشكل هستيري : « شعب اسرائيل حي » . وسبق ان طالب رئيس منظمة الطلاب في جامعة حيفا بمنع الطلاب العرب من الدراسة في الجامعة ان كانوا يعبرون عن تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الا يذكرنا هذا بالجو الذي كان سائدا في اوروبا عشية الحرب العالمية الثانية عندما تعرض طلاب فاشيون للطلاب اليهود والدمقراطيين وهاجموا اجتماعاتهم في محاولة لمنعهم من التعبير عن رأيهم . في تلك السنوات رفعوا شعارا : اضربوا اليهود والشيوعيين .

واليوم :

اضربوا العرب والشيوعيين .

يقترب الاحتفال بالعيد الثلاثين لقيام اسرائيل . في وثيقة الاستقلال وعد بالمساواة لجميع مواطني الدولة . واللغة العربية هي لغة رسمية . ومع كل هذا فان الزعران العنصريين يخالفون وثيقة الاستقلال والقوانين الاسرائيلية ويتمتعون بتغطية من السلطات والبوليس .

يدرس في جامعة حيفا اكثر من ٦٠٠ طالب عربي يشكلون ١٠٪ من مجموع الطلاب .

لقد صرح مؤسسو ومديرو الجامعة بان الجامعة ستكون نموذجا للتفاهم والمساواة بين العرب واليهود .

ماذا سيقولون وماذا سيفعلون ازاء هذه التصرفات العنصرية ؟

ان عصابة الراب كهانا نشرت مرة اخرى دعوة لطرد عرب اسرائيل من وطنهم .

وامنون لين يهدد بملاحقة المواطنين العرب الذين لا يوافقون على ان يكونوا خدما للسلطة .

والمحتال بلاطو شارون يطالب بالغاء شرعية الحزب الشيوعي . والنتيجة هي خطر الفاشية يستفحل في اسرائيل .

فاليوم يهاجمون الطلاب العرب ويهددون الشيوعيين . وغدا سيضربون كل تنظيم عمالي دمقراطي وقوى السلام من العرب واليهود الذين يعارضون سياسة حكومة بيغن .

اننا مقتنعون ان في مقدور قوى السلام والدمقراطية وجماهير العمال ردع هذا الخطر .

في اتحادنا — نحن قوة عظيمة ومقررة .

١٠٦ من اعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة للهستدروت يعارضون نشاط بلاطو شارون المعادي للحزب

تل ابيب — لمراسلنا في الهستدروت — وقع ١٠٦ من اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت واللجنة المركزة على بيان احتجاج على نشاط بلاطو شارون اللادمقراطي . وجاء في البيان: « اننا نعارض نشاط عضو الكنيست بلاطو شارون الذي يسيء لقائمة منتخبة في الكنيست والهستدروت، الامر الذي يتنافى والمبادئ الدمقراطية والبرلمانية والهستدروتية المتبعة في اسرائيل منذ ثلاثين عاما » .

وقد وقع على البيان :

يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت وكل من : ي. ايلان ، ر. اوفيك ، م. ليفي ، ج. ديزر ، ي. غلعادي ، ن. الموزليف ، ي. قانا ، ن. اوستري ، ا. اوفك ، ي. بار آبا ، ش. ابيزيمر ، م. اومتي ، د. يوهانس ، ي. عزانيت ، م. سمولر ، ش. حي ، ح. شحوري ، ر. بن شوشان ، ل. يلوز ، ص. ارصي ، ف. سيغل ، ي. كوزوكارو ، ش. ميزليش ، ا. شوشان ، ش. كولم ، م. شاروني ، ر. ماليس ، ي. زمبري ، م. نوبسكي ، ي. مود ، م. الروز ، م. بيرتس ، ص. ناتنزون ، ا. زيلوني ، ن. ميخائيلي ، م. امستر ، ا. ريف ، ي. كيسار ، م. قحيني ، ن. اراد ، ر. دوتان ، د. كوهين ، ح. فنتي ، ي. بيرتس ، ا. ابو طبول ، ي. الون ، م. ليستنبرغ ، ز. بلبور ، م. بخور ، ج. سعيد ، ر. قصاب ، ت. شيلو ، ع. سولودر ، ج. عيني ، د. هينيك ، ل. فورات ، ا. بلومفيلد ، يوسف خميس ، ي. هورسي ، د. وايزمن ، ش. غولهالد ، ح. شلومي ، ح. برنشتاين ، ن. بن موشي ، ز. شينحن ، ا. هلبرت ، الراب هربنس ، ع. تمير ، د. شورسرت ، ط. ريجب ، ا. بارحاييم ، ج. بن يسرائيل ، ي. زيلرمن ، ش. الكابش ، ا. شختر ، م. جيزة ، ش. كاوفمن ، ي. شابان ، ص. وولف ، ا. دنينو ، ي. فرنكل ، ا. يافه ، م. غاني ، ر. باش ، ا. شميل ، ن. كيس ، م. فرتمان ، نسيم ابو خيط ، ز. فايز ، ا. هرئيل ، ي. فيسمونسكي ، ي. بن هروش ، ب. ابراهام ، م. كوهين ، ش. شالوم ، جمال طربيه ، سليم القاسم ، ي. ايرغا ، جمال موسى ، ب. غونين ، د. بن منير .

كتلة الجبهة تطالب مجلس عمال الناصرة بالاجتماع لتنظيم احتفالات أول أيار

تقترح مظاهرة عمالية كبرى !

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم مركز كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة ، رسالة الى سكرتير المجلس ، جورج سعد ، دعاه فيها الى عقد جلسة سريعة للمجلس كي يبحث الترتيبات الضرورية لتنظيم مظاهرة هستدروتية لعمال الناصرة والقضاء في عيد العمال العالمي ، اول ايار .

وجاء في الرسالة ، اننا نقترب من هذا اليوم المجيد الذي يحتفل فيه العمال في شتى انحاء العالم بوحدة صف من اجل السلام والدمقراطية والحقوق الاجتماعية والنقابية . وهناك اهمية خاصة للاحتفال بهذا اليوم في اسرائيل .. حيث يتوجب رص صفوف العاملين من اجل صد الهجوم الذي تشنه حكومة « المليونيريين الليكودية » وارباب المال والاعمال على مستوى معيشتهم وحقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية .

هذا وعقدت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة اجتماعا مشتركا مع لجنة اول ايار الشعبية في المدينة ، يوم السبت في الساعة الرابعة من بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لبحث الترتيبات الضرورية للاحتفال باول ايار .

رسائل القراء

على هامش العدوان المخجل على احتفال تكريم ذكرى جنبلاط

شهدت غير مصدق ذلك العدوان المخزي الذي قام به نفر من الغوغائيين مدفوعين من عناصر معروفة بعدائها لكل ما هو تقدمي ووطني على الاحتفال بذكرى مرور عام على استشهاد كمال جنبلاط الذي اقامه فرعا لجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل وعسفيا .

من كان يتصور ان بلدا مضيافا كعسفيا يمكن ان يقبل احد يحترم نفسه بان يمرغ كرامتها في الوحل ويشوه اصالة بني معروف باعتداء حقير على ضيوف جاؤوا من مختلف الجهات لاحياء اعظم شهيد درزي عربي سقط شهيد الواجب والمروءة !

لكن حسنا فعل وتصرف اعضاء لجنة المبادرة اذ ربأوا بانفسهم عن النزول الى مستوى المعتدين ، متمثلين بقول الحكيم : قبيح بالعالم منكم ذي المنزلة الرفيعة ان ياتي بافعال الجاهل أعمى البصيرة !!

وحسنا صبروا على كيد الموتورين. وقديما قال الشاعر . :

اصبر على كيد الحسود
فان صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها
ان لم تجد ما تأكله

على كل حال . لقد سطع الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا .

وختاما ندعو الله ان يسامح اولئك المضللين ان شاء ان يسامحهم وان ينير عقولهم وبصائرهم لعلهم يهتدون .

مشاهد

السادات يمهد لاتفاق — بقية

لتمرير الترتيبات التي خططتها بحيث تكفل مصالحها الامبريالية العامة في المنطقة .

ولا جدال في ان توقيع اتفاق اسرائيلي — مصري منفرد هو احد الاحتمالات التي تدخل في حسابات الولايات المتحدة .

ومع هذا فالعقبات امام مثل هذا الاتفاق لاتزال كبيرة لان حكام اسرائيل يواصلون سياسة الابتزاز التي تريد من النظام الساداتي ان يستسلم .

وهذا ما اشارت اليه « يديعوت احرونوت » ، يوم الجمعة الماضي ، فكتبت : « ان السادات بحاجة للسلام لان جيشه اضعف كثيرا من جيش اسرائيل ، لان اقتصاد بلاده في حالة افلاس والوضع متوتر في داخل بلاده واعداءه يتربصون به من كل جانب وقد تزايد أعداءه في العالم العربي والعالم الشيوعي بشكل خطر .. ولان دعم امريكا له لن ينفعه في البقاء طويلا في الحكم » .

ولهذا انتقدت حكومة بيغن لانها قامت بتنازلات كبيرة حين قدمت « مشروع للسلام » ! ودعت الى مزيد من التشدد . فالسادات « رجل شرقي الاصل » ويريد ان ياخذ المزيد .

ويتأكد الان اكثر من اي وقت مضى ان سياسة السادات الاستسلامية هي التي تدفع حكام اسرائيل الى التصلب والقيام بمغامرات عدوانية كالغارة التي قامت بها باحتلال جنوب لبنان.. وكالاستفزاز الذي وقع في الجولان السورية المحتلة .. ومن هنا كانت الضرورة لاجهاضها قبل ان تجر على المنطقة مزيدا من الكوارث .

اغراءات تبلغ حد الرشوة لاستعادة المهاجرين من اسرائيل

القدس — لمراسلنا — من الامور التي تشغل بال وزير الاستيعاب دافيد ليفي ورئيس الوكالة اليهودية الجديد آريه دولتسين وجود أكثر من ٣٠٠ الف مهاجر اسرائيلي خارج البلاد . ولما كان هذا آمرا لا يمكن التفاخر به في العام الثلاثين لقيام الدولة تم الاتفاق بين الرجلين على محاولة لحل هذه المشكلة من « كيس » الدولة . ووضعا برنامجا يجري توزيعه على مبعوثي الوكالة في شتى الاقطار .

ويحوي البرنامج تشجيع المهاجرين على العودة عن طريق تقديم اغراءات بعيدة المدى ، منها مساعدات مالية لاقامة مشاغل خاصة وتوفير المسكن واعفاء المتاع المنقول من الضرائب وتعليم ثانوي مجاني وتقديم علاج طبي مجاني لستة الاشهر الاولى على اقل تقدير . اما الذين يقطنون في مناطق التطوير من العائدين فتعطى لهم ، علاوة على ذلك ، هبات ومنح نقدية خاصة. وتسري أحكام هذه الاتفاقية خلال السنة الحالية وحتى ٣١آب من السنة القادمة . وتشمل اليهود الاسرائيليين الذين هاجروا من البلاد بعد الاول من نيسان ١٩٧٥ . اما الذين هاجروا قبل هذا التاريخ فتحال قضاياهم الى لجنة خاصة .

ويبقى سؤال هو من يضمن الا يصبح هذا أسلوبا لتبديد الاموال بينما تظل الاوضاع التي حدت بأولئك المهاجرين الى ترك البلاد دون تغيير ؟ بل ربما تتغير الى الاسوأ .

قرارات هامة لمجلس مجدالكروم المحلي

مجد الكروم — لمراسلنا — اتخذ مجلس مجد الكروم المحلي في جلسته الاخيرة عدة قرارات هامة كان في مقدمتها اقرار ميزانية العام القادم بمبلغ ٦،٨٠٠،٠٠٠ ليرة وذلك بزيادة ٣ملايين ليرة عن ميزانية العام المنصرم . واقر مناقصة تعبيد شوارع داخلية بمبلغ ٣٥٠،٠٠٠ ليرة . كما قرر تعبيد الشوارع الفرعية الصغيرة واضاءتها . كذلك تقرر تخفيض ١٠٪ من الضرائب لمن يدفع خلال الشهر الحالي .

وقرر المجلس بالاجماع اعفاء حسين كيوان صاحب الدار التي هدمتها السلطات في ٧٧/١١/٨ من جميع الضرائب واعفاءه ايضا حتى من ثمن سهم الكهرباء . وقرر المجلس ايضا اعفاء الجريح محمد خليل عثمان الذي جرح برصاص الشرطة في يوم العدوان البوليسي على مجد الكروم من جميع الضرائب وللسنة القادمة ايضا . كذلك اعفى المجلس عائلة الشهيد احمد المصري من جميع الضرائب السابقة واللاحقة .

كارتر يستقبل بيرود — بقية

امتعاضها من الموقف الامريكي الذي لم يسمح حتى الان باتخاذ اجراءات اقوى للاطاحة بالتمييز العنصري في جنوب افريقيا . وفي هذا اشارة واضحة الى رفض حكومة كارتر فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري في جنوب افريقيا .

ويجمع المراقبون على ان الجانب النيجيري رفض التطرق (بالتنديد) الى التأييد الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي وكوبا الى الشعوب الافريقية . اذ من الواضح ان الرئيس الامريكي استهدف ايجاد جبهة افريقية رجعية مناهضة للدول الافريقية الثورية والتقدمية مثل انغولا وموزمبيق وبنين واثيوبيا وغيرها تحت ستار الخطر السوفييتي—الكوبي المزعوم في القارة الافريقية . ويستدل من البيان ان نيجيريا رفضت هذا الموقف الامريكي . فهي تصر على انه لا يحق لاحد ان يتدخل في شؤون الدول الافريقية . وانه من حق كل دولة ان تطلب العون الذي شاء وممن تشاء .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي سبق وارسل سفيره في الامم المتحدة اندرو يانغ الى الدول الافريقية في محاولة لبلورة جبهة رجعية معادية لحركات التحرر الوطني فيها الا ان سفيره فشل . وتشير كل الدلائل الى ان حظه هو لن يكون بافضل من حظ سفيره .

ماير فلنر :

هل التعليم المجاني سيكون مجانيا فعلا ؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش الذي دار في الكنيست بتاريخ ٢٧—٣ حول قانون التعليم المجاني الثانوي قال الرفيق ماير فلنر في تعليقه على القانون : اننا منذ سنوات نطالب بأن يكون التعليم الثانوي الزاميا ومجانيا ونحن نؤيد هذه الخطوة . ولكننا نتحفظ من تحويل نفقات التعليم الثانوي على التأمين الوطني حيث ان الفقراء سيدفعون نفقات التعليم مثل الاغنياء وهذا غير عادل ، خصوصا اذا كان الحديث عن قانون اجتماعي ايجابي . واقترح الرفيق فلنر ان يصرف على التعليم من ميزانية المعارف . وهذا يعني زيادة ميزانية هذه الوزارة .

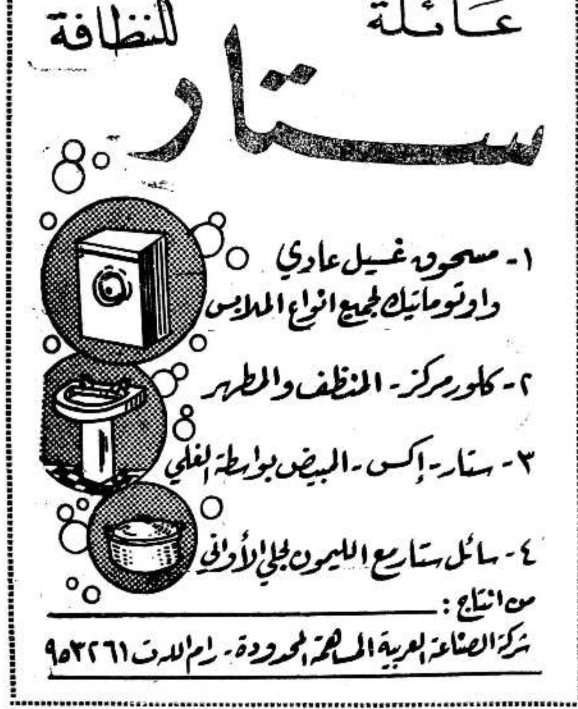
ان ثمن طائرة واحدة (٢٥٠ مليون ليرة) يكفي لسد نفقات التعليم الثانوي . لماذا لا نتنازل عن طائرة واحدة لنعلم ابناءنا ؟

تأجل رفع رسوم البريد والتلفون

القدس — لمراسلنا البرلماني — كان من المتوقع رفع رسوم البريد والتلفون بنسبة تصل الى ٥٠ بالمئة ، حسب اقتراح وزارة المالية ، من مطلع الشهر الحالي . ولكن وزارة المالية لم تستطع اقرار هذه الزيادة في لجنة المالية التابعة للكنيست التي انعقدت يوم الخميس الماضي ، بل ان وزير المالية اضطر الى سحب الاقتراح بعد ان كان مدرجا على جدول أعمال اللجنة . وذلك كيلا ينسف اجتماعا مزمعا عقده بينه وبين سكرتير الهستدروت العام يروحام ميشل بعد ظهر اليوم نفسه لبحث طلب الهستدروت بتجميد الرسوم الحكومية خلال الفترة القادمة، خصوصا وان ميشل هدد بالغاء المفاوضات مع وزير المالية اذا تقررت الزيادة المذكورة في ذلك اليوم .

وفشلت وزارة المالية أيضا في اقرار تعديلات ضريبة الدخل المقترحة في اللجنة المالية أيضا . ورفضت أكثرية اللجنة اقرار اقتراح الوزارة. ولكن الوزارة هددت بانها ستضطر الى اقرار مقترحاتها في المستقبل بشكل تراجعي .

والسؤال هو حتى متى يتأجل رفع رسوم البريد والتلفون في حين لم يطرأ أي تغيير على سياسة الحكومة الاقتصادية ؟ والمعتقد انه لن يمضي طويل وقت حتى تحاول الحكومة فرض ارادتها برفع الرسوم أو تحاول « التعويض » عن ذلك عن طريق ضرائب ورسوم أخرى أو خفض سوبسيديا .



اسرائيل لا تزال — بقية

جيش من المرتزقة برياسة سعد حداد يعمل لحساب اسرائيل في جنوب لبنان وقصر مهمة قوات الطوارئ الدولية على التمركز على ضفة الليطاني الجنوبية بهدف منع القوات الفلسطينية المسلحة من العودة الى جنوب لبنان وبالتالي بقاء المنطقة الواقعة الى جنوب الليطاني ولاية يتحكم بها المرتزقة وتخضع للسيطرة العسكرية الاسرائيلية المباشرة .

لكن كل الدلائل تؤكد فشل محاولة اسرائيل اقامة جيش من المرتزقة . فبعد مرور ايام على الاعلان عن اقامة مثل هذا الجيش لم ينضم اليه الا ثلاثة افراد من القرى اللبنانية غير الخاضعة للانعزاليين . ولم تجد كل محاولات الضغط والتخويف التي مارسها الانعزاليون والاسرائيليون لحمل المواطنين على الانضمام الى هذا الجيش العميل .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا